جماليات حلي التركمان كمصدر لاستلهام صياغات معدنية معاصرة.

مقال بحثى
كامل

* هبة عاطف جلال محمود
* مدرس أشغال المعادن بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.
البريد الإليكتروني: manal_alostaz@hotmail.com

تاريخ المقال:

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 27 يونيو 2023**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 02 يوليو 2023**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 17 أغسطس 2023**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 18 أغسطس 2023**

الملخص:

الحلي التركمانية تعتبر فنا تراثيا رائعا يعكس ثقافة أصيلة للمجتمعات القبلية التي سكنت المنطقة آسيا الوسطى في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، فقد تميزت بسمات وعناصر خاصة تختلف من حيث المفاهيم الميثولوجية وأبعادها الجمالية، فقد تمت صياغتها على نحو مثير للدهشة ينطلق من رؤية تحمل قيم جمالية ومفاهيم وظيفية صممت من أجلها، بالإضافة إلى زخارفها التي تعكس معتقدات وأفكار شعوب هذه القبائل وظروفهم البيئية والاجتماعية، وتعبر عن خيالهم وآمالهم وطموحاتهم، واستخدام أساليب تقنية متنوعة تعكس رؤية جمالية تتميز بالإتقان ونظرا إلى ارتباط مجال أشغال المعادن بالتراث العالمي كأحد منابع استقاء الحلول الفنية والجمالية المتشعبة، فإن هناك ضرورة مستمرة للمزاوجة بين ما يتم استخلاصه من الخبرات الماضية وبين ما تتخذه من اتجاهات الفكر الحديث، لتكون نقطة انطلاق للإبداع والتحديث، بما يعمق التخصص، ويفعله في ضوء الاحتياجات المعاصرة، وبناء عليه ترى الباحثة أن: رصد المفاهيم الفنية والجمالية لصياغات الحلي التركمانية من الأهمية لإثراء مجال أشغال المعادن، وإتاحة الفرص للتعبير بشكل أكثر طلاقة أمام الطلاب، وإيجاد حلول ومعالجات تشكيلية تتسم بالجدة والابتكار.

الكلمات المفتاحية: الحلي التركمانية، أنماط حلي التركمان، زخارف حلي التركمان.

مقدمة:

يعتبر تراث قبائل التركمان سكان منطقة أسيا الوسطى أحد أهم مصادر التراث الشعبي، فالتركمان لا يزال يحتفظون بمعظم موروثاتهم الثقافية المرتبطة ببيئتهم الأصلية رغم اندماجهم في مجتمع جديد متأثرين بثقافته.

فالحلي التركمانية تعتبر فناً تراثياً رائعاً يعكس ثقافة أصيلة للمجتمعات القبلية التي سكنت المنطقة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، فقد تميزت بسمات وعناصر خاصة تختلف من حيث المفاهيم الميثولوجية وأبعادها الجمالية، فقد تم صياغتها بشكل مثير للدهشة ينطلق من رؤية تحمل قيم جمالية ومفاهيم وظيفية صممت من أجلها، حيث تتميز بحجمها وأبعادها الكبيرة بالنسبة لمرتديها، ومناسبتها مع ملابسهم، ومناسبتها لجميع أجزاء الجسم، بالإضافة إلى زخارفها التي تعكس معتقدات وأفكار شعوب هذه القبائل وظروفهم البيئية والاجتماعية، وتعبر عن خيالهم وأمالهم وطموحاتهم، واستخدام أساليب تقنية متنوعة تعكس رؤية جمالية تتميز بالإتقان.

ونظرا لارتباط مجال أشغال المعادن بالتراث العالمي كأحد منابع استقاء الحلول الفنية والجمالية المتشعبة، فإن هناك ضرورة مستمرة للمزاوجة بين ما يتم استخلاصه من الخبرات الماضية وبين ما تتخذه من اتجاهات الفكر الحديث لتكون نقطة انطلاق للإبداع والتحديث، بما يعمق التخصص ويفعله في ضوء الاحتياجات المعاصرة، وبناء عليه ترى الباحثة أن : دراسة مصنفات الحلي التركمانية سمات والمفاهيم المرتبطة بها من الأهمية لإثراء مجال أشغال المعادن وإتاحة الفرص للتعبير بشكل أكثر طلاقة أمام الطلاب وإيجاد حلول ومعالجات تشكيلية تتسم بالجدة والابتكار.

وعلى هذا تم بناء مشكلة البحث الحالي في الإجابةعلى التساؤل التالي:

- إلى أي مدى يمكن الاستفادة من دراسة جماليات حلى التركمان في استلهام صياغات معدنية المعاصرة؟

هدف البحث:

- رصد المفاهيم الفنية والجمالية لصياغات الحلي التركمان.
- استلهام صياغات معاصرة قائمة على جماليات حلى التركمان

فرض البحث:

- يمكن التوصل للقيم والمفاهيم الفنية والجمالية لحلي التركمان في ضوء الدراسة والتطبيق والتحليل.
- يوجد علاقة بين دراسة جماليات حلى التركمان والقدرة على الاستلهام لدى طلاب كلية النوعية بأسيوط.

أهمية البحث:

- يسهم البحث في زيادة وعي الطلاب بأهمية دراسة التراث العالمي واضافته إلى مجال التربية الفنية بأعتبارة أحد المصادر التراثية التي تثري العملية الابداعية.
- يسهم البحث في إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتعرف على القيم والمفاهيم الجمالية لحلي التركمان.
- يسهم البحث في فتح أفاق جديدة لرؤى مستحدثة مستلهمة من حلي التركمان.

حدود البحث:

- تقتصر الدراسة النظرية على رصد وتحليل القيم والمفاهيم الجمالية المرتبطة بالحلي التراثية التركمانية في الفترة من أواخر القرن 19 وأوائل القرن 20.
- يقتصر الجانب التطبيقي للبحث على تجربة طلابية على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية النوعية جامعة أسيوط قائمة على جماليات حلي التركمان.

منهج البحث:

- قام البحث في الإطار النظري على المنهج الوصفي التحليلي وأعتمد على المنهج التجربي في تنفيذ الجانب التطبيقي.

مصطلحات البحث :

جماليات AESTHETIC :

اشتق مصطلح الجماليات AESTHETIC من الكلمة اليونانية AISTHESIS وتعني الادراك الحسي، "ويعرف قاموس اكسفورد الجماليات بأنها المعرفة المستمدة من الحواس"(عبد الحميد، شاكر، 2001، ص18)، وجماليات العمل الفني تعني"جميع عناصر العمل التشكيلي متضافرة لتقدم الإنطباع الذي يتلقاه المتأمل للعمل ككل، وفقاً لثقافته وبيئته وتكوينه المجتمعي، وهي تعمل معاً فالعمل الفني بمثابة كل عضوي موحد ولا أهمية لأي عنصر من عناصره على حدى، وإنما يأتي الجمال في العمل نتيجة لتكامل العناصرالمركب من خلالها" (عطية، 2010، ص)، المقصود بالجماليات في هذا البحث هي تلك القيم المستخلصة من حلي التركمان من حيث النظم الانشائية والعناصر الزخرفية المستخدمة في الصياغتها ومفهومها الميثولوجي.

التركمان Turkmen:

التركمان هم الشعوب التي تواجدت منذ القدم في منطقة آسيا الوسطى و"سكنت السهول بين خوارزم، ونهر جيحون، والشواطئ الشرقية لبحر قزوين مع الحدود الشمالية لخراسان في بلاد فارس، ومناطق أخرى قد نزحوا إليها بدايتا من القرن العاشر لأسباب عسكرية وسياسية وعاشوا فيها كأقلية عرقية

مثل سوريا والعراق وأفغانستان وتركيا" (Gholi & Masoud, 2017, p. 44، بتصرف)

"وينحدّر التركمان من قبيلة أوغوز (الغُزّ) ذات العرق التركي الذين نشأوا في أسيا الداخلية وأسسوا امبراطوريات بدوية واسعة بداية من القرن الثالث قبل الميلاد ويُعتقد بأن أول وصول للتركمان إلى منطقة الشرق الأوسط كان في القرن السابع الميلادي" (Diba, 2011, p. 6)، وهم من البدو الرحل وتدور معيشتهم حول الفروسية وتربية الخيول.

كلمة تركمان تعني من الناحية اللغوية، "التركي النقي، يتفق المؤرخون أن مصطلح التركمان حل محل مصطلح الغز بعد اعتناقهم الإسلام، وأسم التركمان جاء نتيجة دمج كلمتي ترك وإيمان" (بيديلي، 2020).

الدراسات المرتبطة :

ارتبطت الدراسة بعدد من الدراسات السابقة والمرتبطة ومنها:

دراسة Layla. S. Diba (Diba, 2011) وقد تناولت هذه الدراسة عرض موجز لتاريخ التركمان وأصلهم وموطنهم والمقومات الحضارية لديهم، ودراسة لمصنفات حلي التركمان بقسم الفنون الإسلامية المهداه من مارشال ومارلين وولف بمتحف المتروبوليتان من حيث مسمياتها وخاماتها وزخارفها وتقنيات تنفيذها، وقد أفادة الدراسة في الجانب النظري الخاص بأصل التركمان وموطنهم ودراسة مصنفات حليهم.

دراسة Johannes Kalter (Kalter, 1984) هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بتركستان وتاريخهم ومستوطناتهم ومنازلهم وازياءهم وأهم زخارفهم وأستعرض بجزء منها لحليهم وتقنيات تنفيذها، وقد أفادة الدراسة في الجانب النظري الخاص بعادات ارتداء الحلى لدى التركمان زخارف حليهم.

دراسة Rene van Star (Star, 2008)

هدفت هذه الدراسة إلى عرض الحلي القبلية في إفريقيا والعالم العربي والهند ووسط وجنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادئ، وتناولت في جزء منها حلي التركمان من حيث أنماطها وأشكالها ووظائفها، وقد أفادة الدراسة في الجانب النظري الخاص بأنماط حلى التركمان ودراسة مصنفاتها.

الإطار نظري للبحث:

أولا: ثقافة ومعتقدات التركمان

ثقافة التركمان وهويتهم الحضارية والتاريخية نتاج للتراكم الفكري الناتج عن ثقافات الشعوب المختلفة التي مرت على المنطقة، والتي كان لها أثر كبير على طبيعة الشخصية التركمانية حيث إمتزجت تلك الثقافة بالهوية التركمانية، هذا بالإضافة إلى موقعهم الجغرافي الذي ساهم في تقارب الأفكار والمفاهيم بينهم وبين الدول المجاورة.

وهي أيضا ثقافة غنية بالأساطير، فالأدب التركماني غني بالحكايات الشعبية والأساطير، والحكاية الشعبية التركمانية الموروثة تجسد نمطاً من الحياة التي يحيها المجتمع وتعكس أسلوب تفكيره ورؤيته للأشياء بتلقائية عالية، ولها خصوصية لصيقة بها تستمد مصادرها من أعماق التاريخ، وتجسد هذه الحكايات أحداثاً معينةً تناقلتها الأجيال فتحولت إلى أساطير، استقرت في أذهان وضمائر الناس وغالباً ما تكون هذه الحكايات محاطة بهالة من القدسية وبكثير من الإحترام والتقدير لأبطالها. ويمتلك التركمان تاريخاً عريقاً مليئاً بتراث ثري من العادات والتقاليد، والتي لا تتغير بتغير الدولة التي يعيشون بها، فاحتفظوا بالخصوصية الثقافية المرتبطة بجذورهم التاريخية وتشبثوا بشديد بعاداتهم وتقاليدهم.

فعلى الرغم من كون معظم التركمان مسلمين سنة، لكنهم مثل معظم البدو في المنطقة يحتفظون بالعديد من عاداتهم ومعتقداتهم قبل الإسلام، فوصفت "معتقداتهم الدينية بأنها توفيقية تجمع بين الممارسات السنية وتقاليد ومعتقدات ما قبل الإسلام ، فالإسلام قد فعل تأثير أقل على التركمان من عاداتهم وقوانينهم العامة التي تم نقلها شفهيا منذ العصور القديمة" (Gholi & Masoud, 2017, p. 49، بتصرف) وكان لذلك اثر واضح على أسلوب معيشتهم واحتفالاتهم وفنونهم، فكل هذه العوامل قد انعكست على الموروث الثقافي للتركمان واضفت عليها روح الاختلاف وجعلتها تتميز عن غيرها من المنتجات التراثية، جعلهم من أكثر الشعوب تميزاً عبر العصور.

ثانيا: أنماط ومصنفات حلي تركمانية

أنماط حلي تركمانية

اختلفت الحلي التركمانية من حيث أشكالها وتقنياتها ومصنفاتها على حسب المنطقة والقبيلة التي ينتموا إليها، فقبائل التركمان مقسمون إلى قبائل فرعية عددها يقارب 30 قبيلة، أكبرها وأشهرها بحليها تيكي Tekke ويوموت Yomud وإرساري Ersari وبدرجة اقل وساريك Sarik ، فلكل قبيلة منهم حليها التي تميزها عن سائر القبائل، فمن بين جميع حلي التركمان تشتهر حلي تيكي Tekke بتميزها بدرجة عالية من دقة التصميم والمهارة في الأداء التقني، فهي أكثر تفصيلاً وجمالاً، "فتتألف زخارفها بشكل عام من زخارف نباتية، ويعتمد معالجة

سطحها على التباين بين الذهب والفضة عن طريق التذهيب*، القبائل الأخرى"(Star, 2008, p. 78، بتصرف) ، وعدد قطعها أكثر من عدد قطع بقية القبائل، شكل (1) الذي يمثل أحد نماذج حلي الضفائر قبيلة تيكي.

"أما السمة البارزة لحلي قبيلة يوموت Yomutsهي الاعتماد في معالجة سطحها على أضافة وحدات صغيرة ورقيقة للغاية من الذهب على شكل معينات ودوائر ومربعات مختومة بأشكال مختلفة، وبعض قطع حلي يومود مذهبة بالكامل" (Васильева, 1973, p. 90) "واستخدم العقيق بإنتظام في مجوهراتها ولكن في وقت لاحق استبدل بقطع زجاج ملون بألوان مختلفة" (Star, 2008, p. 78 ، كما يتضح في شكل (2)

ومن الخصائص التي تتقاسمها حلي إرساري وساريك هو "الحد الأدنى من الزخارف وغياب التذهيب واستخدام العقيق، فتميزت حلي إرساري Ersari بالأناقة والبساطة ودقة خطوطها، وتعتمد على معالجة سطحية أكثر هدوءً، والتي تتكون عمومًا من خط واحد أو خطين متقاطعين يمتدان على القطعة بأكملها، أما الباقي فيترك بدون زخرفة، وتطعم بالعقيق على شكل العين بنسب أقل من حلي تيكى، كما يتضح في شكل (3)، وأحيانا بوحدات منقوشة ملحومة صغيرة الحجم، وتتميز أيضا بكثافة المفردات المتدلية من أطرافها، لكن مجوهرات ساريك تميل إلى أن تكون لها أشكال وخطوط بسيطة منفذة بتقنية الفيلجري على هيئة أسلاك من الفضة ملتوي ومشغول يدويًا، والتي تعتبر عنصر أساسيا لمعالجة أسطحها"(Star, 2008, p. 78، بتصرف) ، واستخدام أحجار عقيق أكبر مقطوعة بأشكال هندسية، كما يتضح في شكل (4).

شكل (1) حلى الضفائر Asky (تيكي)، أوائل القرن 20، فضة مفرغة ومنقوشة ومذهبة، عقيق 47سم×27.6سم (Diba, 2011, p. 93)

1- **<u>مصنفات حلي تركمانية</u>**

وقد تعددت أنواع حلي التركمان وفقا لنوع استخدامها وهي:

حلي الرأس والجبهة	حلي الصدغ والأذن
حلي الضفائر	حلي العنق والصدر والخصر
حلي المعصم والأصابع	ملحقات الملابس

شكل (2) حلى الضفائر Asyk (يوموت) – أواخر القرن 19وأوائل القرن20، فضة ، قطع ذهبية مختومة ،أسلاك مزخرفة، عقيق –13.7سم × 19.7سم. (Kalter, 1984, p. 100)

شكل (3) حلى الضفائر Asky (ارساري)، أواخر القرن 19أوائل القرن 20، فضة ، أسلاك مزخرفة ، عقيق مسطح منقوش - 28.9سم×16.2سم (Diba, 2011, p. 102)

شكل (4) حلى الضفائرAsky (ساريك) – أواخر القرن التاسع عشر- وأوائل القرن 20- فضة، أسلاك، عقيق - فيروز- 13.4سم ×16.2سم ، 119جم. (Diba, 2011, p. 103)

* التذهيب: معالجة استخدمها التركمان بتطبيق طبقة رقيقة من غبار الذهب المختلط بالزئبق على سطح الفضة وتسخينه فيتبخر الزئبق ويستقر الذهب على سطح المعدن – نقلا عن: (Star, 2008, p. 78).

حلي الرأس والجبهة

أولى التركمان أهمية خاصـــة لحلي الرأس لديهم، فكانت من العنصـر الأكثر تنوعًا في الحلي التركماني فارتبطت بالعديد من المعاني الدلالية والوظائف النفعية لديهم.

الجوبابا Gupba:

عبارة عن شـكل نصـف كروي عادة ما يكون مزين بعدة أشـرائط تقسـمها من 4: 12 قطاعا مزخرف كل منها بالعقيق ويتوسـطه أنبوب أسـطواني ويتدلى من أطرافه سـلاسـل، مثبت على قبعة من الحرير مزخرفة بالتطريز ولويحات الفضة، وخاصة بالفتيات غير المتزوجات، شكل (5).

تاج Crown:

حوت أغطية الرأس الخاص بنســـاء تيكي الأثرياء في أوخر القرن 19 وأوائـل القرن 20على العـديـد من تيجـان الزفـاف التي تم إنشـاؤها بواسـطة تباين القاعدة الفضـية المنقوشـة والمذهبة بزخارف الأرابســك أو المفرغة، والعقيق البيضـــاوي الكبير، إلى جانب الفيروز في بعض منها، كما يتضح في الشكل (6).

شكل (5) Gupba قبة لتزين قبعة الفتيات والعرائس - أواخر القرن التاسع عشر - أوائل القرن العشرين (تيكي) – فضة منقوشة مذهَّبة، عقيق، قبعة حرير مطرزة - الأبعاد: قطرها 28سم× ارتفاع 8سم

نقلا عن : (Antique Turkmen Jewellery, 2023, April 14) (https://www.brianmacdonaldantiquerugs.co.uk/stock.asp?t=category&c=Antique%20TURKMEN%20Jewellery)

شكل (6) تاج – قبيلة تيكي – أواخر القرن 19 وأوائل القرن 20 – فضة منقوشة ومذهبة مفرغة ومرصع بالعقيق نقلا عن: (Diba, 2011, p. 57

إيغم Egma:

هي حلي غطاء الرأس لنســـاء تيكي ، التي بدأ ارتدائها منذ بداية القرن 20، وهو عبارة عن صـفيحة فضـية منحنية عريضـة ، مزخرفة بالنقش والتفريغ والتذهيب ومرصـــعة بالعقيق، كان يرتديها الشـابات من العائلات الثرية، وكانت تتكون من 12 صـف ويوصـل طولها إلى 30 -40 سـم أما من هم أفقر فكان لديهم onikisimli egme تتكون من 6 صفوف، شكل (7).

سنسيلة Sinsileh:

وهو حلي الجبين المكونـة من عـدة صـــفوف من الصـــفـائح المختومة المتصـلة ببعضـها البعض بشـكل متحرك بواسـطة سـلاسـل وحلقات ومزينة بالعديد من المعلقات الصغيرة، وألواح مطعمة بالعقيق أو الفيروز أو الزجاج الملون، مع دلايات تنزل على الجبهة والجوانب، "يصـــل طول الصـــفوف إلى 45 ســـم ، والعرض مع المعلقات الجانبية يصـل إلى 50 سـم، كان موجود في أواخر القرن 19 واوائل القرن 20 بين قبائل ساريك وارساري ولم يتم العثور عليها في تيكي ، كانت ترتديه الفتيات ونســـاء يومـــود قبل ولادة طفلها الأول"(Cutsem, 2005, p. 71)،شكل (8).

شكل (7) إيغم Egma زينة قبعات الزفاف الطويلةا (تيكي) - أواخر القرن 19 وأوائل القرن20 - فضة مذهَّبة، عقيق، بطانة حرير - 27سم× 17سم،

نقلا عن: https://www.ethnicadornment.com/portfolio-items/turkoman-tekke-frontal-plate)

شكل (8) سنسيلة :Sinsileh – حلي الجبين - أواخر القرن 19 وأوائل القرن20 - فضة مختومة، عقيق، دلايات - نقلا عن: https://www.brianmacdonaldantiquerugs.co.uk/stock.asp?t=category&c=Antique%20TURKMEN%20Jewellery

ماجليك manlayik:

"عبارة عن عقال للجبهة يتكون من خمســة إلى ســبعة لوحات مســـتطيلة من الفضـــة مزينة بالعقيق وبزخارف أقل كثافة

ومعلقات" (Star, 2008, p. 79)، يصل عرضه 10-12 سم وهو يثبت على غطاء الرأس بخطافات حادة وثقيلة، شكل (9).

إلدرجيتش ildirgitgh:

عبارة عن حلي للجبهة خاصة بنساء تيكي في حفلات الزفاف، يتكون من عدد كبير من قطع صغيرة من العناصر معدنية ذات شكل عضوي أو الزهري مترابطة بحلقات، منقوشة ومطلية بالذهب ومرصعة بالعقيق يتدلى منها معلقات طويلة على الجانبين وأقصر عند الجبهة، شكل (10).

شكل (9) manglalik مانلاجليدك عقال للمرأة المتزوجة– أوائل القرن 20 - فضة مذهَّبة، عقيق، - 57.5سم× 14سم – 545جم (Cutsem, 2005, p. 85)

شكل (10) إلدرجيتش Ildirgich عقال للمتزوجة حديثا (تيكي) - أواخر القرن 19 وأوائل القرن 20 - فضة مذهَّبة، عقيق، - 37سم× 38سم (Cutsem, 2005, p. 91)

أوروم owurme:

هي حلي خاصة بزينة غطاء الرأس في المناسبات من قبل كبار السن من نساء تيكي، وهو أصغر حجم من النماذج التي تستخدم النساء صغار السن، شكل (11).

دبابيس الشعر ودبابيس العمامة:

وقد يرتديها الرجال أو النساء، ووُصفت وظيفتها بأنها زينة غطاء الرأس للعريس (Rudolph, 1984, p. 200)، شكل (12).

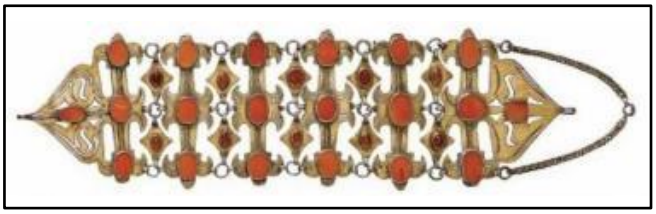

شكل (11) owurme أوروم عقال للمرأة المسنة (تيكي) – أواخر القرن 19وأوائل القرن 20 - فضة مذهَّبة، عقيق، - 34.9سم× 8.6سم، نقلا عن: (Diba, 2011, p. 60)

شكل (12) دبوس شعر (تيكي) - أواخر القرن19 وأوائل القرن 20 - فضة مذهبة ، عقيق– فيروز 13.7سم×11.7سم، نقلا عن: (Diba, 2011, p. 64)

حلي الصدغ والأذن

أقراط جولاك هالكا gulak- khalka:

الأقراط الحلقية كانت شائعة عند قبيلة يومود، "على هيئة سلك دائري الشكل قطره ما بين 6-12 سم، يحتل مساحته السفلية الداخلية قطعة معدنية من الفضة تمثل صورة عامة لبوذا، مما يعكس التاثر بالمعتقدات الدينية المنتشرة بالقرب منهم وخاصا في الصين، قد يكون مزخرف سطحها بنقوش مختومة مذهبة، أو تفريغات على شكل هلال أو على شكل حرف S، ومطعمة مركزها بالعقيق، ويصتف على الحافة الخارجية لها قباب مزدوجة مجوفة" (Сычева, 1984, pp. 90 - 91، بتصرف) ، تعلق هذه الأقراط بالأذن وتثبيت الأقراط الأكثر ضخامة على غطاء الرأس بخطاف بالقرب من الأذن، فالأقراط الخطافية اقل شيوعا من الأقراط الحلقية لحماية شحمة الأذن من التمدد والانفصال، شكل (13).

تنشير Tenetchir:

هي حلية ثقيلة جدا ترتدى على جانبي الرأس من الصدغ إلى الكتفين تعلق في غطاء الرأس بخطاطيف، وأعتبرت جزءًا لا يتجزأ من غطاء رأس الفتاة بالنسبة لبعض القبائل، وبالنسبة للبعض الآخر حلي مستقلة كأقراط، ولها عدة أشكال تتكون من وحدات فضية مطلية بالذهب مرصعة بعقيق على شكل عين، متصلة ببعض بحلقات وسلاسل، كانت شائعة بين قبيلتي تيكي وإرساري، شكل (14).

أدمليك Adamlik:

هي معلقات صـــدغية تعلق على جانبي قبعة العروس مثل التنشر، تتكون من شكل مأخوذ من شكل بشري مرصع بالعقيق، وتصـل به عديد من المعلقات تنتهي بأجراس، كانت شـائع بين قبيلتي تيكي ويوموت، شكل (15).

معلقات صدغية قصيرة:

هي إصدارات أقصر من كل من معلقات أدمليك وتنشر وتتكون من وحدة واحدة، التي كانت ترتدى من قبل نســاء قبيلتي ســاريك وارســاري، وقراط تعلق في شــحمة الأذن عن طريق خطاطيف حادة التي كانت شـائعة بين قبيلتي تيكي وإرسـاري وكانت تتميز بزخارف أداميلك، شكل (16).

شكل (14) تنشيرTenetchir – قبيلة (تيكي) - أوائل القرن 20 - فضة مذهبة ومفرغة، عقيق – 66.7سم× 8.9سم نقلا عن: (Diba, 2011, p. 76)

شكل (15) أدمليك Adamlik – قبيلة (يوموت) - أوائل القرن 20 - فضة مذهبة ومفرغة، عقيق –50سم× 6سم- نقلا عن: (Сычева , 1984, p. 95)

شكل (16) معلقات صدغية قصيرة– قبيلة (تيكي) - أوائل القرن 20 - فضة مذهبة ومفرغة، عقيق – 22.2سم× 7سم - 12.7× 5.4سم نقلا عن (Diba, 2011, pp. 78-79)

حلي الضفائر:

زينت نســاء التركمان الأثرياء ضـفائرهن بزخارف فخمة لربطهما معا تلبس على الظهر مخفية تحت الملابس.

أسيك Asik:

تعتبر من أشـــهر قطع المجوهرات التركمانية عالميا واكثرها تنوعًا، "تمثل حلي على شــكل قلب، ويتم ارتدائها عادة مخفية تحت الحجاب على الظهر مربوطة بين الضـــفائر، تأتي بأحجام مختلفة بعضها كبير يغطي الظهر إلى الخصر وتتعدد مظاهرها في مجموعات من شـــكلين وثلاث أشـــكال ويمكن ارتداؤها بمفردها أو في مجموعات من ثلاث وحدات أصـــغر"(Cutsem, 2005, p. 71، بتصرف) ، كما في شكل (17).

شكل (17) حلي الضفائر Asik اسيك - أوائل القرن العشرين (قبائل تيكي) فضي مذهَّبة عقيق نقلا عن: (http://raretes.ru/turkmenskie-nacionalnye-ukrasheniya)

انسليك Enslik:

حلى جدائل ترتديها الفتيات الصـــغيرات على ظهورهن مقابل الفقرة الســـابعة على شـــكل أدمليك مزخرف ســـطحه بالنقش ومرصـــع بالعقيق تنتهي أطرافها بالعديد من الدلايات، شـــائع بين قبائل تيكي وارسارى تستبدل بعد الزواج بساشليك، شكل (18).

ساشليك Sachlik:

وهو حلي للنســـاء المتزوجات كانت تُلبس متصـــلة بالضـــفيرتين على طول مؤخرة الرأس، تتكون من لوحـات مرتبطـة بحلقـات وسلاسل يتوسطها حجر أحمر، يختلف عدد قطعها حسب الحجم ، يتدلى من نهايتها صف من الشرابات الفضية مع كرات صغيرة تصـدار صـوت أثناء تحركها، أو من عمودين من صـفوف عناصـر مرتبطة بسـلسـلة أفقية أو قلادة يتم ارتدائها في المناسـبات لدي قبيلتي تيكي ويومات، الشكلين (19)، (20).

شكل (18) انسليك Engslik حلي جدائل للفتيات (تيكي) –أوائل القرن 20- فضة منقوشة ومذهبة، عقيق، أسلاك مجدولة، 23سم× 9.5سم- - نقلا عن: (Star, 2008, p. 83)

شكل (19) ساشليك Sachlik حلي الجدائل لنساء (يوموت) –أوائل القرن 20 - فضة ، زخارف مختومة مذهبة ، عقيق، دلايات نقلا عن: (Diba, 2011, p. 88)

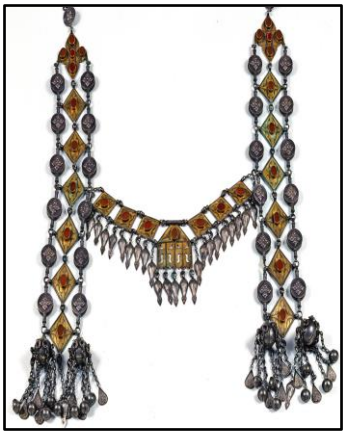

شكل (20) ساشليك Sachlik حلي الجدائل لنساء (تيكي) –أوائل القرن 20 - فضة منقوشة ومذهبة ، عقيق، أسلاك مجدولة - نقلا عن: (turkmentorg, 2014, p. 53)

حلي العنق والصدر

بوكاف Bukav:

لوحة صلبة مستطيلة الشكل مرصعة بالعقيق أو مجموعة من اللوحات الكبيرة والصغيرة مصممة لحماية الصدر تتألف من شريط معدني ضيق ومرن يمكن فتحه وغلقه بمفصل في أحد طرفيه، ويبدوا أن قبيلتي تيكي ويوموود هما من ارتديتا هذه الحلي، "والتي تشبه إلى حد كبير أسلوب حلى زفاف ياكوت التي كان يرتديها نساء سيبريا قديما" turkmentorg, 2014, P. (19، بتصرف)

في قبيلة يوموود يعتبر بوكاف قطعة أساسية من مجوهرات العنق يتم تزينها بخمسة فصوص من العقيق، ويتم ارتدائها من قبل الفتيات غير المتزوجات والنساء المتزوجات، شكل (21)، وتعود اغلب حلي تيكي من البوكاف إلى نهاية القرن 19 وبداية القرن 20، "واستخدم من قبل قبيلة تيكي كنقطة انطلاق لقطع مجوهرات مركبة ذات طابع خاص بها، فكانت بمثابة وسيط لتعليق زخارف مختلفة الأشكال ذات حجم كبير مثل القلادة غونجيك Gonjik سداسية الشكل، أو ذات الشكل المعين الأصغر حجماً ، والتي كانت مخصصة للعرائس" (Star, 2008, p. 80، شكل (22).

شكل (21) بوكاف Bukav– قبيلة (يوموود) – أواخر القرن 19وأوائل القرن 20 - فضة مذهبة ومفرغة، عقيق – دلايات-20سم× 14.6سم نقلا عن: (Diba, 2011, p. 117)

شكل (22) بوكاف Bukav– قبيلة (تيكي) –أوائل القرن 20 - فضة منقوشة ومذهبة، عقيق – دلايات 27سم×24سم -575جم نقلا عن: (Star, 2008, p. 93)

غولياكا Gulyaka:

"غولياكا تعني في اللغة التركمانية (زهرة على البوابة)، يعكس اسـمها مدي تقدير التركمان لها" (turkmentorg, 2014, p. 41)، وهو عبارة عن قرص يشـــبه البروش على ظهره نتوء صـــغير يســـتخدم لإغلاق شـــق الرقبة في الثوب، يلبس حيث يلتقي العنق والثدي، "كانت أهم قطعة عند قبيلة يومود في القرن 19، وكانت تزين بقطع مذهبة منقوشـــة وفصـــوص ملونة من الزجاج وترتدى من قبل كلا من الفتيات والنسـاء المتزوجات في المناسبات الخاصة"https://www.scribd.com/documentamazons)، بتصـــرف)، شـــكل (23)، ولكن تم تبنيها لاحقا من قبل قبيلة تيكي، ومع بدية القرن20، أصـــبحت واحدة من أهم مصـــنفات الحلي لديهم، فقد تم المبالغة في حجمها لدرجة انها فقدت وظيفتها الأصلية حيث "كان قطر بعضها يصل إلى 15- 17 سم، وتم زخرفة ســـطحها بزخارف نياتية مذهبة، وترصـــيعها في مواضـع بارزة بالعقيق أو بخرز زجاج ملون بيضـاوية على شـكل عيون واضيف لها معلقات صغيرة ادناها، فقد كانت ترتدى على شـريط صـغير حول الرقبة" (Star, 2008, P. 80، بتصـرف)، كزينة للصدر ترتدى في الحياه اليومية، شكل (24).

شكل (23) غولياكا Gulyaka – قبيلة (يوموت) –أوائل القرن 20 – فضة، زخارف مختومة مذهبة، عقيق ، فيروز أو زجاج ملون- نقلا عن: (turkmentorg, 2014, p. 42)

شكل (24) غولياكا Gulyaka – قبيلة (تيكي) –أوائل القرن 20 - فضة منقوشة ومذهبة، عقيق ، دلايات - نقلا عن: (https://www.brianmacdonaldantiquerugs.co.uk/stock.asp?t=category&c=Antique%20TURKMEN%20Jewellery)

دغدان Dagdan :

تعد من مصـــنفات حلي الصـــدر التي تنفرد بها قبيلى تيكي، لأسـتخدام اليومي لجميع الأعمار، هي في الأصـل تميمة تصـنع كمنحوتة من خشب شجرة الدجدان المقدسة لدي التركمان، تم نقل تصـميمها إلى الفضـة، ويرى الباحثون "أنها تمثل صـورة رمزية لرجل بأيدي مرفوعة، أو لمرأة في وضـع الولادة، شـكل (25)، أو شكل مجرد للنسر ذو الرأسين، شكل (26)، أو سلحفاء أو صـورة لضـفدع جالس ، شـكل (27)"(turkmentorg, 2014, p. 44 ، بتصرف) ، وقد تم معالجة سطحها بالحفر والتذهيب على هيئة أجنة الطيور أو الأغصان المتشابكة، ورصع سطحها بالعقيق أو بخرز زجاجي بيضاوي على شكل عيون، وتأتي الدجدانات بأشكال وأحجام مختلفة وتراوحت أبعادهم بين 6سـم، 12سـم والوحدات الكبيرة منها يلحق بها معلقات ويصل طولها ل20سم.

شكل (25) الدجدان Dagdan - أوائل القرن 20 (تيكي) فضي مذهَّبة، عقيق، فصوص زجاجية - 26سم ×سم11.5 سم - 8.5 اوقية
نقلا عن : (http://raretes.ru/turkmenskie-nacionalnye-ukrasheniya)

شكل (26) الدجدان Dagdan - أوائل القرن العشرين (قبائل تيكي) فضي مذهَّبة عقيق فصوص زجاجية الأبعاد: 25سم ×سم10.5 سم –
نقلا عن: (Seiwert, 2009, P. 234)

شكل (27) دجدان Dagdan (تيكي)، أواخر القرن 19 وأوائل القرن 20، فضة مذهبة ، عقيق، فيروز - نقلا عن: (https://www.vokrugsveta.ru/vs/article/5320/)

غونجيك Gonjik:

تمثل قلادة كبير على شــكل معين مرصــع بالعقيق على هيئة فصـــوص بارزة، ترتديها نســـاء التركمان منذ عدة قرون في مختلف القبائل التركمانية، بحيث تغطي الجزء الســـفلي من الصدر والبطن، تعلق بالرقبة على حزام قطني، أو تُخيط مباشرة على ألواح من القماش الحرير الملون وتعلق بالرقبة، أو تكون أكبر حجما وتخاط مباشرًا على الثوب.

وقد أظهر صـــائغ التركمان إبداعاً رائعًا وانتجوا مجموعة متنوعة لا حصر لها من الأشكال والأنماط، على سبيل المثال يتم تمديد الوحدة الأســـاســـية في الأســـفل إما بلوحة مفرغة من زخارف الأرابسك، شكل (28) أو بشريط فضة ضيق مرصع بالعقيق، أو تمديدها عموديا عن طريق الحاق ســـلاســـل ومعلقات طويلة وأجراس كبيرة تتدلى من حوافيها السفلية، شكل (29).

وهناك شكل أخر منها خاصة بالإحتفالات لدى نساء قبيلة تيكي على شكل صفيحة سداسية من الفضة، ، تمثل معينين بالتناوب مع شكلين مثلثين، معالج سطحها بالنقش والتذهيب والتفريغ، ومرصعة بالعقيق الأحمر، يتدلى من حوافها السفلية سلاسل ومعلقات وأجراس، تعلق على عنق بحزام من القطن الأسود، أو تلحق عن طريق خطافين بلوح البوكاف، شكل (30).

شكل (28) غونجيك Gonjik معين – أوائل القرن 20 - فضة ، أسلاك، عقيق – دلايات – 30.5سم× 17.8سم –نقلا عن: (https://www.tribalmuse.com/oldturkmensilvergonjiknecklace-unusualcollectibletribaljewelry-1.aspx)

شكل (29) غونجيك Gonjik معين – أوائل القرن 20 - فضة، أسلاك، عقيق – دلايات – 35سم×23.6سم نقلا عن: (Rudolph, 1984, p. 156)

شكل (30) غونجيك Gonjik سداسية – أوائل القرن 20 – فضة منقوشة ومذهبة ، أسلاك، عقيق – دلايات – 33.1سم× 30سم نقلا عن: (Kalter, 1984, p. 111)

التومار أو ورم tumar:

تعتبر الجزء الأكثر تنوعًا في حلي التركمان، هي حافظة تمائم على شـــكل أســـطوانة مجوفة تفتح من أحد طرفيها لوضـــع التمائم والدعوات والأيات القرآنية وغيره، في كثير من الأحيان تتوج قمتها بزخارف جبلية أو على هيئة زوج من قرون الكبش ، يتدلى من الحواف الســـفلية لها ســـلاســـل طويلة مع أجراس كبيرة، ويرصـــع ســـطحها بعقيق بيضـــاوي، ترتديها الفتيات الشـــابات والنســـاء الأكبر ســـناً، وتعد قلادات تيكي منها هي الأكثر تميزا، لكبر حجمها وتتميز بزخارف مفرغة من الأرابيســـك والترصيع المكثف بالعقيق، شكل (31)، (32) .

شكل (31) التومار أو ورم tumar حافظة تمائم – (ساريك) – أوخر القرن 19 وأوائل القرن 20 – فضة ، أسلاك، عقيق – دلايات أجراس – 27. سم× 24.4 سم نقلا عن: (Kalter, 1984, p. 128)

شكل (32) التومار أو ورم tumar حافظة تمائم مثلثة – (تيكي) – أوائل القرن 20 – فضة منقوشة ومذهبة ومفرغة، أسلاك، عقيق – دلايات أجراس – 35.6سم× 32.1سم - نقلا عن: (Diba, 2011, p. 171)نقلا عن: https://mcclungmuseum.utk.edu

هيكال heykal:

هو صـندوق فضـي رباعي الزوايا، أو حقيبة يد جلدية صـغيرة، للنســـاء الأكبر ســـنًا تحفظ فيه المصـــحف أو الدعوات، الجزء الأمـامي من هـذه الحقيبـة عبـارة عن لوحـة فضـــيـة مزخرف سـطحها بالنقش والتذهيب على هيئة زخارف هندسـية ونباتية ومرصـــعـة بـالعقيق، تُلبس على حزام جلـدي مزين بـدوائر أو مسـتطيلات فضـية صـغيرة مرصـعة بالعقيق فوق الكتف على اليمين أو في كثير من الأحيان على الجانب الأيســـر بالقرب من القلب، قد تصل أبعادها من 5 إلى 15 سم في الارتفاع ومن 10 إلي 25سم في العرض، الشكلين (33)، (34).

شكل (33) هيكال heykal حافظة مصحف – (يوموت) – أوخر القرن 19 وأوائل القرن 20 – فضة، زخارف مختومة مذهبة، عقيق – دلايات أجراس – وأقراص مزخرفة على الجلد- أبعاد الحافظة سم17.8سم× 19.8سم نقلا عن:(Rudolph, 1984, p. 190)

شكل (34) هيكال heykal حافظة مصحف – (تيكي) – أوخر القرن 19 وأوائل القرن20 –فضة منقوشة مذهبة، أسلاك، عقيق، حامل جلد مزخرف بوحدات منقوسة وأقراص مربعة-أبعاد الحافظة بالحزام سم15.9سم× 59.5سم نقلا عن:(Diba, 2011, p. 189)

حزام خصر Tegbent :

"الأحزمة كانت زينة ترتدى من كلا من الرجال والنســـاء ذوات المكانـة الأجتماعيـة العاليـة في قبيلتي تيكي ويوموت فقط، حيث تعتبر من أغلى الحلي التركماني ، فهي ثقيلة وســـميكة وقد يصـل عرض بعضـهن إلى عشـرة سـنتيمترات" (Rudolph, 1984, p. 258) .

وعادة ما كانت عبارة عن أحزمة جلدية، مزينة بألواح فضية غنية مرصعة بالأحجار الكريمة يتم تثبيتها على الخصر بإبزيم جميل أو خطاف، شـــكل (35)، وبعضـــها مزين بوحدات متدلية من حافته السفلية، شكل (36)، وبعضها يمثل وحدات معدنية مخاطة على حزام من حرير.

شكل (35) حزام خصر Tegbent– (تيكي) – أوخر القرن 19 وأوائل القرن 20 – فضة، منقوشة مذهبة، عقيق – حزام جلد- 82,6سم × 10.5سم نقلا عن: (Seiwert , 2009, p. 258)

شكل (36) حزام خصر Tegbent– (تيكي) – أوخر القرن 19 وأوائل القرن 20 – فضة، منقوشة مذهبة، عقيق – حزام جلد- دلايات -85.1سم× 15.9سم نقلا عن: (Diba, 2011, p. 212)

حلي المعصم واليد
أساور بيلزيك Bilezik:

هو ســـوار كبير وســـميك يلتقي طرفيه في مؤخرة اليد ولكنه مفتوح وبين كلا جانبيه أسـنان تسـتخدم لتثبيته، "وغالبًا ما يتم ارتداؤها في أزواج، من قبل النســـاء التركمانيات في منتصـــف العمر وكبار السـن، يتم تزينها على هيئة صـفوف من أشـرطة معدنية مزخرفة بالنقش والتذهيب والترصـــيع بالعقيق أو الخرز الزجاجي، وكانت أساور يومود عادة بدون طلاء أو صفائح مذهبة مختومـة" (Diba, 2011, p. 193) ، دائمـا مـا يتم تكرار الزخـارف الموجودة على الأسـاور بدقة في صـفوف على نفس المسـافة من بعضـها البعض، شـكل (37)، فقد يصـل عدد هذه الصـفوف إلى ثمانية لتغطي الذراع من الرســغ إلى الكوع وهناك أيضـا أساور ضيقة من صف واحد.

شكل (37) أساور بيلزيك Bilezik – (تيكي) – أوخر القرن 19 وأوائل القرن 20 – فضة، منقوشة مذهبة، عقيق –8.9سم × 7سم - نقلا عن: (Rudolph, 1984, p. 242)

خاتم التركمان يوزيك Yuzuk:

غالبًا ما تم ارتداء النساء التركمان خاتمًا واحدًا على إصبعهن، بسيط الشكل عبارة عن فص مفردة كبيرة من العقيق وأحجار كريمة أخرى، وقد يكون ملحق بها أجراس حول حوافه، وأحيانًا يستخدمن خواتم ذات فصوص صغيرة ملونة، وتم ارتداء الخواتم أيضا من قبل بعض الرجال (Kalter, 1984, p. 127) شكل (38)، (39).

كيوكينلي يوزوك Kokenli Yuzuk:

"عبارة عن 4أو5 خواتم مرصعة بالعقيق أو الفصوص الزجاجية الملون متصلة بالسلاسل مرتبطة بسوار اليد اليمنى من خلال صفيحة على الجانب الخارجي من اليد، وأحيانا كان يتصل بها كشتبانا مما يسمح للمرأة بالخياطة والتطريز وغالبا ما كانت ترتدى من قبل نساء قبائل تيكي وساريك وارساري" (Diba, 2011, p. 192، الشكلين (40).

شكل (38) يوزيك Yuzuk – (تيكي) – أوخر القرن 19 وأوائل القرن 20 – فضة، منقوشة مذهبة، عقيق، أجراس-3.2سم× 2.8سم - نقلا عن: (https://www.tribalmuse.com/oldturkmentribalcarnelianandsilverring-1-1.aspx)

شكل (39) يوزيك Yuzuk – (تيكي) – أوخر القرن 19 وأوائل القرن 20 – فضة، أسلاك منحنية ومجدولة، عقيق –2.8سم× 2.2سم -نقلا عن: (Kalter, 1984, p. 127)

شكل (40) كيوكينلي يوزوك Kokenli Yuzuk – (تيكي) – أوخر القرن 19 وأوائل القرن 20 – فضة، منقوشة مذهبة، عقيق، سلاسل- نقلا عن: (Diba, 2011, p. 192)

ملحقات الملابس

هناك العديد من المعلقات الصدغية والقلادات قد تم حياكتها على جانبي الثوب لكن بأحجام أصغر لإضفاء مظهر متوازن ومتناسق مميز جدًا للثوب التركماني، كمعلقات صدغية تنشير Tenetchir والتومار أو ورم Tumar ودغدان Dagdan، أما غونجيك Gonjik فكانت تُخيط مباشرة على الملابس بحجم أكبر عند الخصر، الحق بظهر ملابس الأطفال العديد من وحدات الحلي التي اتسمت بصغر حجمها.

أباسي Appasy:

"وحدات على شكل قطرات ماء تخاط كقشور السمك على أغطية الرأس وفي ملابس الأحتفالات بعدد ما بين 80: 100 وحدة، الصف الأخير منها يكون مرصع بعيون من العقيق أو الزجاج الأحمر" (turkmentorg, 2014, p. 30)، شكل (41).

تشابراز Chapraz:

"زينت أرضيات رداء الفتيات والشابات بشريحتان من القماش مع لويحات مستديرة مصاغة من عملات معدنية قديمة، أو أقراص دائرية عددها 100مخاطة عليهما في عدة صفوف من الصدر إلى الرحم، تنتهي بلوحتان على شكل معين أو أشكال أخرى تستخدم ككفل على ثوب الإحتفالات الزفاف" (turkmentorg, 2014, p. 62، شكل (42).

دونباجيك Doonbajik :

زوج من المشابك على شكل معين وأشكال أخرى، مرصع سطحها بخرز بيضاوي ويتدلي من طرفها السفلي دلايات مزينة بالعقيق وأحيانا أجراس تثبت هذه الحلية على معطف المرأة التركمانية عند الخصر لغرض قفل شقي الثوب، شكل (43).

شكل (41) أباسي Appasy – (تيكي) – أوخر القرن 19 وأوائل القرن 20 – فضة مذهبة، عقيق – نقلا عن: (turkmentorg, 2014, p. 30)

شكل (42) تشابراز Chapraz – (تيكي) – أوخر القرن 19 وأوائل القرن 20 – فضة، عقيق، دلايات نقلا عن: (turkmentorg, 2014, p. 62)

شكل (43) دونباجيك Doonbajik – (تيكي) – أوخر القرن 19 وأوائل القرن 20 – فضة منقوشة ومذهبة، أسلاك، عقيق، فيروز، دلايات ، أجراس – 12.1سم × 22.2سم نقلا عن: (Diba, 2011, p. 150)

البازباند Bozbend:

وهذه الحلي عبارة عن زوج من العلب الفضـــية المســـتديرة أو الاســـطوانية تمثل صـــندوق للتمائم، تم نقش الســـطح بالكامل بزخارف نباتية أو أربسك حول فص من العقيق كبير يحتل المركز، وهي عـادة ما يتم حياكتها على شـــقي معاطف النســـاء والفتيات والأطفال قرب الكتف، ويرتدي الرجال شكل (44).

شكل (44) البازباند Bozbend – (تيكي) – أوخر القرن 19 وأوائل القرن 20 – فضة منقوشة مذهبة ، عقيق،
نقلا عن: (http://raretes.ru/turkmenskie-nacionalnye-ukrasheniya)

اوكى ياى Ok-yay:

عبارة عن حلي فضـــية مفرغة، يتم تثبيتها على ظهر أردية أو عباءة صبي من العمر سنتين إلى سبع سنوات لدي قبائل تيكى وارسـاري ويوموده، وهي حلية على شـكل قوس وسـهم يتدلى من حافتها السفلية دلايات تحوي أجراس، وقد أصبحت أشكالها مع مطلع القرن 20 أكثر دقة وأكثر تفاصيل، شكل (45).

زوج صندوق التمائم pair of box amulets:

زوج من صـناديق لحفظ التمائم تخاط على ظهر معطف الصـبي ويوضـــع بداخلها الأدعية والتعويذات يتدلى منها العديد من المعلقات والأجراس، شكل (46).

شكل (45) اوكى ياى Ok-yay – (تيكي) - أوائل القرن 20 – فضة منقوشة مذهبة ، عقيق، دلايات أجراس - نقلا عن: (turkmentorg, 2014, p. 50)

شكل (46) زوج صندوق التمائم pair of box amulets -(تيكي) – أواخر القرن 19 وأوائل القرن 20 – فضة منقوشة مذهبة ، عقيق،سلاسل، أجراس ، 16.5سم× 10.5سم نقلا عن: (Diba, 2011, p. 168)

تميمة زوج الجمال أو الخيول pair of camel or hours amulets:

تميمة تمثل زوج من الجمال أو الخيول تخاط على ظهر معطف الصبي، شكل (47)، (48).

شكل (47) تميمة زوج الجمال pair of camel amulets -(يوموت) – أواخر القرن 19 وأوائل القرن 20 – فضة مذهبة ، عقيق،أجراس ، 13.7سم × 5.5سم - نقلا عن: (Diba, 2011, p. 168)

شكل (48) تميمة صبي (يوموت) -أواخر القرن 19 وأوائل القرن 20 - فضة ، عقيق، فيروز –زخارف معدنية مذهبة 5.54سم × 7.9سم - 54.67جم - نقلا عن: (https://www.tribalmuse.com/oldturkomanhorsependant-gildedsilverwithcarnelians)

ثالثا: ارتباط الحلي التركمانية بالعادات والتقاليد والمعتقدات

ارتباط الحلي التركمانية بالعادات والتقاليد

ومن أكثر الأشياء لفتًا للانتباه في مشغولات الحلي التركمانية هي حجمها الكبير وأبعادها بالنسبة لمرتديها، فالغرض من الوزن الهائل والحجم الهائل من الحلي الفضية التركمانية "اظهار الثروة والمكانة الاجتماعية وكان هذا امر بالغ الأهمية، فقد تميزت هذه المنافسة على المكانة بدرجة معينة من الدافعية لإنتاج قطع أكبر وأكبر" (Star, 2008, p. 78)

فقد استخدمت الحلي في المناسبات بكثرة، وذكر "أن الفتيات والشابات يمشون بصعوبة لأن مجموع القطع التي ترتديها يزن من 6 إلى 8 كجم، وأثناء حفلات الزواج يعلقن الكثير من الحلي التي قد يصل وزنهم إلى 17 كيلوجراماً" (Kalter, 1984, p. 96) ، ووصف مظهرهن وهن مرتديات تلك ملابس والحلي بالمحاربات الأسطوريات (الأمازونيات)، حيث يشبهن الالهة Minerva منيرفا*" (Gholi & Masoud, 2017, p. 53) .

فالحلى التركمانية كالدروع تقدم الحماية لمرتديها، فأساور تيكي على سبيل المثال ثقيلة للغاية مصنوعة من لوحين من الفضة مملوءيين بالقار يمكن أن تمتد من الرسغ إلى المرفق، وتتعدد مصنفات الحلي التركمانية، التي يتم عند ارتدائها تغطي الجسم بالكامل من الأمامي والخلفي، بما في ذلك الرأس والذراعين والأصابع، والملابس بالكامل مكسوة بالوحدات المعدنية كملابس الفرسان، "وإن هذا التشابه أدى إلى ملاحظة بعض الباحثين لجوانب استخدامها في الماضي في الحرب، واعتبرها نوعًا من الدروع والخوذ التي استخدمتها النساء مع الرجال، أو كانت هذه قطعًا من دروع الرجال التي تم تحويلها إلى الحلي النسائية في زمن السلم" (محمدى ، 1388، ص94، بتصرف). وأن الحجم الكبير للحلي التركمانية هو تكريم للدروع التي كانت ترتديها النساء التركمانيات اللواتي قاتِلن إلى جانب رجالهن في المعارك في أوقات سابقة.

تميزت الحلى التركمانية بتنوع استثنائي وأصالة؛ فهي تعكس العرق والعمر والاختلافات الاجتماعية، حيث تعد مؤشرا على الهوية العرقية للمرأة، ورمز للأنتمائها القبلي، فعلى الرغم من وجود سمات مشتركة تجمع بين حلي قبائل التركمان بوجه عام إلا أنه يوجد اختلاف نسبي بين حلي كل منطقة تبعا لإختلاف العادات والتقاليد المتوارثة الخاصة بالقبائل التي تسكنها، مما أدى إلى تنوع أشكالها ووظائفها والتقنيات المستخدمة في تنفيذها، والمفاهيم التي تحملها مفرداتها الزخرفية، كما تعددت المشغولات التي تعد بمثابة رمز للدلالة الاجتماعية معينة متفق عليها لدى مستخدميها.

وقد لازمت الحلي الفضية المرأة التركمانية من الطفولة المبكرة إلى الشيخوخة، فهي تحمل معاني رمزية عميقة وغالبا ما كانت تشير إلى انتقال المرأة من مرحلة إلى اخرى في حياتها، فاختلفت مصنفات الحلي وشكلها ومضمونها ودلالتها الرمزية تبعا لاختلاف الحالة الاجتماعية للمرأة، فهناك حلي خاصة بالفتاة الغير متزوجة، وحلي خاصة للمرأة المتزوجة، وأيضا حلي خاصة بالمرأة المسنة أو الأرملة، كما يوجد اختلف بين حلي المناسبات وحلي الحياة اليومية.

منذ بلوغ الفتاة من سن 9 إلى 12 سنة ترتدي جوبابا gupba التي تمثل أول قطعة حلي تقدم لها كفتاة بالغة، وهي عبارة عن قبعة تحوي قبة يتوسطها انبوب توضع به ريشة بومة، للدلالة على وصول الفتاة لسن الزواج ولم تخطب بعد، "وتبدأ في ارتداء الحلى التي يعتقد أن أشكالها وموادها تضمن قدرتها على للإنجاب في وقت لاحق من حياتها، ومع اقترابها من سن الزواج

* الالهة Minerva منيرفا: الهة الحكمة والحرب (حامية المدينة)، وراعية الفنون عند الرومان قديما، والتي صورت كامرأة محاربة تحمل أسلحة وترتدي درعا وخوذة، واعتقد أنها ترمز لليقظة والحذر والسلام والحرب – نقلا عن: (Gholi & Masoud, 2017, p. 53)

تزاد كمية الحلي التي ترتديها الفتاة حتى في الأيام العادية " (Cutsem, 2005, p. 71) وتتباين كمية الحلي حسب المجموعة التي تنتمي إليها العروس وثروتها ومكانتها الاجتماعية.

وتظل الحلي جزء الزاميا من زينها كعروس لمدة عام بعد زفافها خلال الأعياد، وكذلك الشابات اللائي لم ينجبن بعد، فعلى سبيل المثال بعد الزواج تستبدل القبعة عند قبيلة تيكي، بأغطية رأس أسطوانية إيغم Egme، أو عقال إلدرجيتش ildirgitgh، لتظهر وضعيتها كامرأة متزوجة.

"وبعد ولادة الطفل الأول تتأكد خصوبة المرأة التركمانية، وتتحول من عروس إلى زوجة، يتم ترجمة هذا الانتقال إلى غطاء رأس بسيط مثبت به عقال مانلاجليدك manglalik، وهو بزخارف ومعلقات اقل كثافة " (Star, 2008, p. 79)، ويتم خفض كمية الحلي التي حصلت عليها وارتدتها.

"ومع انقطاع الطمث تصل المرأة لمرحلة جديدة من حياتها وتمثل خلالها مرأة مسنة محترمة، فيصبح حلى الراس أورم owurme أصغر حجما، فتوقفت المرأة عن ارتداء معظم مجوهرات السابقة في الأيام العادية ويقتصر ارتدائها في المناسبات الخاصة فقط على الهيكال heykal"(Noruzi & Kermani, 2015, p. 480، بتصرف) ، ومعظم النساء التركمانيات، باستثناء الفقيرات والمسنات، يرتدين الخواتم والدبابيس والقلائد في الحياة اليومية.

ارتباط الحلي التركمانية بالمعتقدات

"عززت عزلة قبائل التركمان احتفاظهم بالعديد من تقاليدهم ومعتقداتهم، على وجه الخصوص الأفكار حول قوى الشر التي يُزعم أنها سكنت البيئة وربما تسبب الضرر لهم" (Diba, 2011, p. 55)، وأمنوا بالقدرة السحرية للعين الشريرة للإنسان على التأثير في الناس والحيوانات بطريقة خارقة للطبيعة، فحاولوا حماية كل شيء ضروري من تأثيرها.

ومن هذا المنطلق تم منح مفهوم الخصائص الوقائية لأشياء معينة ظنوا بأنها لها قوة مقدسة، وأن ارتدائها يساعد في الحفاظ على الصحة والرفاهية، وعلى رأسها الحلي التي تم ارتداءها من جميع افراد المجتمع التركماني والحق العديد منها بملابسهم، وارتبطت بطقوس المرور إيذانًا بدخول الشخص إلى المرحلة التالية من حياته.

فقد صيغت الحلي التركمانية من الفضة وزينت بالأحجار شبه الكريمة كالعقيق، فتفضيل الفضة لدي التركمان يرجع إلى معتقداتهم بالقوة السحرية للمعادن، وأن الفضة تمتلك القدرة على عكس الشر بعيدًا عن مرتديها والقضاء على السموم وتنظيف الجسم والوقاية والعلاج من بعض الأمراض، "وأن الأحجار الكريمة والشبه كريمة تعتبر هدية من الآلهة " (https://www.scribd.com/document/3421156/turkmen-jewellery-legacy-of-the-amazons)، وإن إندماج الفضة مع الأحجار الكريمة في الحلى يمنح قدرة على جذب طاقات الإيجابية لمرتديها والاحتفاظ بها والتخلص من الطاقات السلبية.

وحوت حلي التركمان على العديد من التمائم التي يعتقد انها تسمح فقط للطاقات المفيدة للوصول إلى مرتديها، وأن لها قوى سحرية يمكنها زيادة الخصوبة والأنوثة والذكورة والشجاعة والحكمة والحيوية والصحة ...إلخ، ، والعديد من التعويذة التي يعتقد بأنها تعمل على صد قوى الشر وتوفر الحماية الروحية لمرتديها وتقيه مما قد يلحق به من أخطار.

فمنذ اللحظة الأولى لولادة الصغار يثبت بملابسهم واغطية الراس الخاصة بهم تمائم وتعويذات وأجراس من الفضة وأشياء اخرى ، لغرض حماية الطفل من العين الحاسدة أو أي شـــر وتنـــميه بصـحة جيـــدة

، وكانت تعتمد كمية هذه الملحقات بشكل مباشر على الحالة الصحية للطفل وعدد الأطفال في الأسرة ومدى ثراءها شكل (49).

شكل (49) Joe Joe جو جو ملابس الطفل الأحتفالية - أواخر 19 وأوائل القرن 20- مغطى بلوحات معدنية مختومة وعقيق وقواقع - نقلا عن: (https://rjohnhowe.files.wordpress.com/2010/07/nazaelikcoat.jpg)

والصبيان من سن 7 أو 8 سنوات يتم تقلل عدد الملحقات الخاصة بملابسهم، ولا يتبق سوى القليل منها، كتمائم على شكل حيـوانات كزوج الجمال أو الأحصنة، "وتعويذة Ok-yay التي تخاط في ظهر ملابسهم على هيئة قوس وسهم، لحمايتهم من قوى الشر التي تهاجمهم من الخلف" (Star, 2008, p. 79)، وتعكس تمنيات الأسرة لهم بأن يكونوا محاربين شجعان وذوي حظ سعيد في المستقبل، " ولإعتقادهم ان لها قوى سحرية تعمل على

زيادة الخصوبة وجلب الخير والرخاء، فقد يتم الحاقها بملابس الفتيات في حالة رغبة الأسرة في انجاب الطفل التالي ذكر" (Басилов, 1986, p. 183).

"اقتصر ارتداء رجال التركمان للحلي على مشابك وأحيانا أحزمة مزخرف لربط الخناجر بها وأغماد السيوف، ومن أشهر حلي التعويذات التي ارتداها الرجال البازوباند والتي تتكون عادة من ثلاث وحدات من الفضية متصلة ببعضها بواسطة خيط أو سلسلة يتم ربطها تحت الملابس حول الجزء العلوي من الزراع، وإجبار فقط ممثلين بعض المهن مثل مصففي الشعر، الغسالين، والجزارين على ارتداء خواتم فضية ضخمة لأغراض التطهر" (turkmentorg, 2014, pp. 3,4، بتصرف).

ولازمت الحلي المرأة التركمانية من الطفولة المبكرة إلى الشيخوخة، فكان هناك اعتقاد بأن البنات أكثر عرضة للأرواح الشريرة، وفسر ذلك العثور على أشياء لدرء جميع أنواع الشر، مثل الخرز ومخالب الطيور ومثلثات ووريدات وأزرار وعملات معدنية في ملابس البنات أكثر من الأولاد.

ولإعتقاد التركمان"أن كل مرور إلى مرحلة جديدة في الحياة يزيد من تهديد العين الشريرة فمع تقدم سن الفتاه ووصولها لسن البلوغ يتم زيادة مصنفات الحلي الخاصة بها، واعتبار الإفراط أمر ضرورياً في يوم الزواج والسنوات الأولى منه" (Cutsem, 2005, p. 71)، فتتعدد مصنفات الحلي التي ترتديها المرأة لتوفر لها الحماية الحقيقية فهي ذات أشكالا هندسية (دائرية ومستطيلة ومثلثة وسداسية أوعلى شكل معين) ، يتم تنظم عرضها بعناية بهدف تحقيق التوازن والتكامل مع بعضها البعض، وتغطية العديد من أجزاء الجسم، والحماية الروحية فالعديد من قطع الحلى الغرض منها صد عين الحاسد ، وجلب كل أوجه الخير ، تهدف إلى ممارسة قوى سحرية تعزز الخصوبة لديها.

فعلى سبيل المثال،"زينت نساء التركمان الأثرياء ضفائرهن بحلي فخمة لربطهما معا على شكل قلب تسمى Asik اسيك تمثل تعويذة ترمز إلى الحب الحقيقي، تهدى للعروس من عائلة العريس خلال حفل الخطوبة، ويتم ارتدائها حتي ولادة طفلها أول، والتي يعتقد أن لها حماية فعالة ضد القوات المعادية، وانها لها قوي سحرية تزيد من خصوبة المرأة" (Cutsem, 2005, p. 71، بتصرف).

وجينجيلك genjik genzhik االتي تمثل قطعة حلي كبيرة على شكل معين تغطي الجزء السفلي من صدر وبطن المرأة، كان من المفترض لبسها لحماية المرأة من العين الشريرة والحفاظ على قدرتها الإنجابية.

وحلي الصدر كثيرة جدا لدى التركمان، فهي تمثل تعويذات وتمائم مختلفة يعتقد أنها تحمي مرتديها من العين الشريرة وفي كثير من الأحيان يمكن أن ترتدى على الظهر أو الأكتاف أو الأماكن الأكثر ضعفا لمقاومة قوي الشر وفقا لمعتقداتهم.

كحلى الصدر غولياكا Gulyaka التي ترتدى على شريط صغير حول الرقبة في المناسبات الخاصة، وتعتبر من أهم مصنفات الحلي لدى التركمان، التي رصع سطحها بأحجار العقيق أو فصوص حمراء في أطر فضية مرتفعة بيضاوية على شكل عيون، من أجل صد أي عين شريرة قد تكون موجهة نحو مرتديها (Star, 2008, p. 80 ، بتصرف)، وحلي الصدر بوكاف Bukau الذي يتكون من لوحة صلبة أومجموعة من اللوحات مصممة لحماية الصدر، ويعتقد انها تؤمن له القدرة على القيام بوظيفته الأساسية وهي أرضاع الصغار.

ومن مصنفات الحلي ذات الخصائص السحرية والوقائية التي تنفرد بها قبيلة تيكي Tekke وتحظى بتقدير كبير جدا لدى نسائها، والتي تلبس كقلادة، أو تخاط بالملابس، تميمة الدجدان Dagdan، التي يعتقد بأنها تمدهم بقوى غيبية، وأن لها قدرة على درء كل أشكال الشر، وجاب الخير والحظ السعيد لمرتديها.

وحافظات التمائم التومار أو ورم tumar والتي كان يعتقد في قدرتها السحرية في حماية مرتديها من كل أوجه الشر ومنحة الخير والسعادة، والتي كانت ترتدى من قبل الفتيات والشابات والنساء الأكبر سناً من الأمام على البطن كزخارف مركزية، أما الصغير منها كقلادة، ويربط بعض منها في الجزء الخلفي من الكتف الأيسر، وفي كثير من الأحيان تخاط على شقي معطف النساء المرضعات، وغالبا ما كان يوضع بداخلها قطع من ورق مكتوب عليها آيات من القرآن او أدعية وبعض الأشياء التي كان يعتقد بقدرتها على تعزيز دورها الوقائي، كالشبة وقطع الفحم أو الملح" (http://raretes.ru/turkmenskie-nacionalnye-ukrasheniya/، بتصرف)

ومن الملاحظ أيضا اضافة العديد من الدلايات والأجراس بكثافة لحلي التركمان لاعتقادهم أن حركتها وأصواتها تحول إنتباه أي روح أو جن عابر أو عين الحاسدة عن مرتديها وتكفل له الحماية والرخاء وتعزز لديه الخصوبة.

واحتفى الشعب التركماني أيضا بخيولهم وصاغو لها حلى خاصة لتزينها، كدليل على المودة والاحترام لدورها في الحرب، وتعويذات لحمايتها وحماية راكبها في الوقت نفسه من الأذى المتمثل في الشر والمرض.

رابعا: الأشـــكال والعناصـــر الزخرفية لحلي التركمان ودلالتها الرمزية

الحلي التركمانية تميزت بأشكال وأنماط زخرفية لها دلالات رمزية مرتبطة بالبيئة ومشتقة من بقايا المعتقدات الفكرية ومفاهيم ما قبل الإسلام عن الأرواح الطوطمية* والأساطير في الحضارات القديمة التي عاصرتها.

حيث اتسمت صياغاتها بالابتعاد عن المحاكاة الطبيعية، واتخذت التبسيط والتحوير والتجريد كمدخل لتناول الطبيعة بما تحويه من حيوانات وطيور ونباتات على هيئة وحدات شكلية تتميز بسمة من الأصل، وآخر اعتمد على الخيال والمبالغة، فصيغت بصور خيالية ترتبط بالتصور الأسطوري وعالم ما وراء الطبيعة والمتمثل في قوى الخير والشر، والذي ظهر في صورة تكوينات مجردة على هيئة رموز وعلامات تعتمد في صياغتها على الخطوط والأشكال الهندسية مثل المربع والمثلث والدائرة والتي تدخل في عدد لا نهائي من العلاقات الرياضية وتعتمد أيضا على نظام المحاور لتقدم صياغات هندسية اعطت لفنه طابع مميز.

فيما يلي عرض لأهم أشكال وزخارف الحلي التركمانية ودلالاتها الرمزية

زخارف ادمية

احتلت الأنثى مساحة الكل في وعي الإنسان البدائي، ففي كل الحضارات القديمة بلا استثناء وجدت أنظمة دينية قدست الأنثى ورفعتها لمكانة الآلهة فبعض الجوانب الخاصة بطبيعة الأنثى حفزت خيال الإنسان وعقله لمنح الأنثى قداسة خاصة، ونظر لها على انها تجسد الأنثوية الإلهية التي تتمثل في شخصيتها قوى التناسل في الطبيعة كلها، وأنها رمزاً للخصوبة والعطاء والحب والجمال والطبيعة.

"ففي الحلي التركمانية، يصاغ الشكل الأدمي على هيئة مجردة، أدمليك Elibelinde ، فهو شكل أنثوي منمق يرمز إلى الأمومة والخصوبة يعتقد أنه يجلب الفرح إلى الأسرة ويوفر الحماية لمرتديها" (Diba, 2011, p. 70)، يظهر بغزارة على العقود التركمانية وحلي الرأس كما في شكل (8)، ومعلقات الصدغ، كما في الأشكال (14)، (15).

ويعتقد أيضا أن الجسد الأنثوي صيغ على شكل قلب "في صياغات حلي التركمان القلبية Asyk، التي تشبه تماثيل ألهه من الطين كانت شائعة في مملكة مارغيانا Margiana في القرنين التاسع والسادس قبل الميلاد، ارتبطت بعبادة الآلهة الأم وعبادة الخصوبة" (https://tatturkmen.tatarstan.ru/jewelery.htm، بتصرف) ، شكل (50- أ، ب)، كما اعتقد أيضا بعض تمائم الدجدان Dagdanصيغت على هيئة أنثى في وضعية الولادة، كما في شكل (25).

شكل (50-ب) تمثال طين مملكة مارغيانا Margiana
نقلا عن: https://www.new-east-archive.org/articles/show/9907/turkmenistans-bronze-age-treasures-travel-abroad-first-time

الزخارف الحيوانية:

"وفقاً لبعض المعتقدات الطوطمية العديدة التي كانت شائعة بين الأوغوز (أسلاف التركمان) كان هناك مكانة خاصة لعدد من الحيوانات على رأسهم الأغنام والذئاب الرمادية " (Matofi, 2004, p. 218)، وشملت زخارفهم في الغالب قرن الكبش الجبلي والذئب وزخارف الإبل، والطيور والأسماك والثعابين.

قرن الكبش الجبلي

الكبش رمز شائع في العديد من الثقافات والحضارات، كرمز للفحولة، ومولد الطاقة الذكور ورمز للسلطة وقوة الحماية، ويعتبر الكبش الجبلي حيوانًا مقدسًا بالنسبة للتركمان.

وكثيراً ما تستخدم قرون الكبش في الطقوس المختلفة، فهو رمز للحياة البدوية والخصوبة والقوة والقتال عند التركمان، ويعتبر من أكثر العناصر الزخرفية التي ركز التركمان عليها من خلال مناشدة خيالهم لتصويرها بأشكال مختلفة في في جميع الفنونهم المختلفة للحصول على بركة الكبش، وغالبًا ما تُرى بصورة مجردة في أشكال المجوهرات التركمانية التقليدية.

الذئب

كان الذئب يمثل رمز لطوطم عند عدد من القبائل المتحالفة من التركمان والأغوز، "ووفق أساطير أوغوز، دعم Gökböri (الذئب الرمادي) Buz Kurt (ذئب السماء) أوغوز خان خلال الحروب، ويظهر

(*) الطوطمية: يعد بمثابة شكل بدائي للدين، وهو تعلق عشيرة أو مجتمع بأكمله تعلق خاص بنبات أو حيوان أو جسم محسوس، وعادة ما ينظر له بمثابة الجد لهم أو الحامي أو المدافع عنهم لاتصاله بالشامان الخاص بهم ومساعدته وقيادته له خلال عالم خارق للطبيعة، ويكون هذا الطوطم رمزا لهم وشارة تعبر عن هويتهم.

الذئب في العديد من القصص القديمة للتركمان، كفتاة أو كرمز للشمس، أو حيوان لإله السماء والشمس، وفي مكان آخر حيوان مقدس مع الشمس، فتخذ التركمان من الذئب رمزا لقبائلهم وشارات ذهبية تحتل قمم ساريات راياتهم، ويمكن رؤية صورة رأس الذئب على سبيل المثال في الحلي التركمانية المسماة Bokav بوكاف" (Noruzi & Kermani, 2015, p. 482) ، شكل (22)، ووسط الزخارف التي تزين سطح مشغولاتهم للحماية من التهديدات وردء الشرور.

النسر

النسر من أكثر الطيور التي حظيت باهتمام الانسان ، أضفى عليه كثيرا من الصفات، وربطه بأفكار رفعته من دائرة حيوانية إلى مكانة عليا أوصلته حد القداسة، فقد أعجب التركمان وبقوته ومجده حتى أنهم اتخذه رمزاً لقبائلهم وأمتهم، "فكان ينظر لطائر النسر على أنه الملاك الحارس القادر على طرد الأرواح الشريرة (الديك، 2010، ص 358، بتصرف).

"وقد لعبت هذه الزخارف دوراً مهماً كتعاويذ لشعب التركمان، فاعتبر رمزاً للصعود والرغبة في الحظ الحسن وجلب السعادة" (Kalter, 1984, p. 134)، وقد عكست حلى النساء استحضار أشكال الطيور بصور مجردة وموجزة تهدف إلى حماية مرتديها من الأذى من خلال اليقظة المستمرة، كما في الأشكال (10) الذي يمثل دبوس عمامة شكل (12)، قلادة الدجدان شكل (26) قلادة صدرية لقبيلة تيكي.

شكل (51) قلادة (تيكي) - أواخر القرن19 وأوائل القرن 20 - فضة مذهبة ، عقيق– 12.1سم×10.2سم –نقلا عن: .(Kalter, 1984, p. 121)

الثعبان

الثعبان من الرموز التي أخذت معانيها من مراقبة الإنسان للطبيعة، فقدرتها على تجديد جلدها تبدو بالنسبة للناظر إليها وكأنها ولادة جديدة، فهي رمز القوة بسبب حركاتها الملتوية التي تمّكنها من أن تلتّف على غريمها لتخنقه، وبسبب سُمها وقدرتها على القتل لدغاً أو عصراً، لذا فإّن صورة الأفعى تستحضر على نحو سحرّي كلاً من الحياة والموت بالإضافة إلى قوى الانبعاث والخصب، والشباب المتجدد والخلود وطول العمر والحكمة.

ففي الحلي التركمانية يعتقد أن كلا من Asyk الأسيك، شكل (17) ، والحواف الدخلية لأطراف أساور بيلزيك Bilezik تمثل شكل مجرد لرؤوس الأفعي وشكل (37)، وأن الأسلاك المتعرجة، والأشكال التي على هيئة S التي تزخرف سطح المشغولة ترمز إلى شكل الثعبان.

الجمل

"الجمل مقدس بين التركمان يعتبرونه رمز للقدرة على التحمل والتسامح، فعلى الرغم من أنه من الأشكال الأساسية في المنسوجات التركمانية، إلا أن استحضاره كان أقل في الحلي التركمانية حيث يقتصر على شكل مجرد لتميمة تخص الصبي، كما في شكل (47).

الخيل

تعتبر الخيول من الحيوانات المقدسة لدى تركمان لأهميتها البالغة، فهي أحد أسباب البقاء لاعتمادهم عليها في رحلة البحث عن الماء، ورمز قوتة ومكانة الشخص في القبيلة أو بين القبائل الأخرى، نادرا ما صيغت حلي تحوي زخارف الخيل سوى بعض التمائم للصبية، كما في شكل (48).

المياة والكائنات المائية

قطرات الماء

ارتبط المدرك الإنساني الأول أن كل الحياة لها أصلها في الماء، وأن بداية الخلق دائما من ماء الأزل، فهي رمز للخصوبة والنماء والرخاء، فقد زين نساء التركمان ملابسهم بوحدات أباسي Appasy على شكل قطرا ت الماء وألحقت أيضا بالأطراف المتدلية من مشغولاتهم.

الأسماك

كانت مقدسة لدى كل الشعوب القديمة واعتبرت بذور الحياة، ورمزا للخصب ليس فقط الخصوبة الجنسية بل الثراء المادي والمعنوي، ورمزا للبعث وتجديد والنماء ، فهي رموز موقر بالنسبة للتركمان يرتبط بأعلى أشكال الأنوثة، ويعتبر رمزاً مبشراً بالخصوبة والسعادة والوفرة والتطور والنشاط والحياة الطويلة المتناغمة وولادة الذكور" بتصرف (Noruzi & Kermani, 2015, p. 483).، "ويظهر رمز الأسماك مجرداً وبأشكال مختلفة في الحلي التي تحيط بها المرأة التركمانية وجوهها والتي تبدوا أطرافها مهدبة

بكثافة، وفي نهايات معظم الحلي التركمانية كمعلقات متدلية في ملابسها.

الضفدع

ويعد الضفدع أيضا مخلوق يحظى باحترام كبير لدى التركمان لمرونته واعتباره راعي الماء ورمز للأنوثة والأزدهار والخصوبة المتجددة، وامل في القدرة على الإنجاب" (Kalter, 1984, p. 124)، ويعتقد ان تمثيل الضفدع في الحلي يوفر لمرتديها الحيوية والحماية من المشقة، ويصاغ شكل الضفدع بصورة مجردة في واحدة من أكثر التمائم حلي التركمانية قداسة وهي dagdan دجدان، شكل (27).

زخارف نباتية

الأشجار

قديما نظر إلى الأشجار على أنها كائنات تتمتع بأرواح تملك قوى خاصة وأجمعت الأساطير القديمة على أن الجنس البشري نشأ من شجرة الحياة، وأنها رمزاً للخلود لأنها ترمز للماضي والحاضر والمستقبل.

ويرجع أصل المعتقدات المرتبطة برمزية شجرة في الثقافة التركمانية إلى الأساطير الماضية المتعلقة بالشامانية، ووفقًا للاعتقاد الشاماني أن الشجر تجسد العلاقات المتبادلة بين العوالم الثلاثة: إذ تمتد جذور الشجرة إلى العالم السفلى المرتبط بعالم الأموات أو عالم الأسلاف، ويقع تاجها في عالم الآلهة، ويمتد ساقها ليبلغ عالم الأرض ليوحد بين عالم الآلهة وعالم الأسلاف.

"وللشجرة دور مهم في الطقوس الشامان التي ترتبط مباشرة بميلاد الشامان، فروح الشامان يجب أن تتسلق تلك الشجرة عبر مستويات مختلفة تدل عليها أغصانها في طريق رحلتها إلى الجنة" (Eliade, 2020, pp. 88 – 89، بتصرف) ، من أكثر الأشجار ارتباطا بتلك المعتقدات birch tree شجرة الباتولا * التي قدسها التركمان، فهي ترمز للحياة والخصوبة والوفرة، والتي تعتبر من العناصر الزخرفية المهمة لدي التركمان فقد تم استحضارها بكثافة في منسوجاتهم، لكن يقتصر حضورها في المجوهرات التركمانية لقبائل تيكي على هيئة نقوش مذهبة لفروع متشابكة واوراق تزين سطح أرضية المشغولات.

الزهرة

يعتقد التركمان بارتباط أشـــكال الأزهار ذات الأوراق المزدوجة بنمو الوجود البشــري، وهي جزء من تقليد زخرفي مبجل لديهم، فكثيرا ما كانت تســتخدم الزهور بأشــكالها الطبيعية والمجردة والزخارف العشــبية في فنوهم، "حيث ارتبطت أشــكال الأزهار لديهم بزيادة النسل، وكان لديهم اعتقاد أن الزهرة ذات 9 بتلات زهرة مقدســـة لأن الرقم 9 لدى التركمان من الأرقام المباركة ، فالنســـاء اللاتي يعانين من العقم كن يطرزنها أو يثبتن قطع معدنية مصـــاغة على هيئتها عن طريق الحياكة على أكمام وأطراف ثيابهن لتجعلهن خصـــيبات، وتتجلى زخارف الأزهار متعددة الأوراق في قلادة غولياكا Gulyaka والعديد من قطع الحلي، كما في شكل (23).

الأرابيسك

زخارف نباتية ابتعدت عن مظهر النبات الطبيعي فظهرت مجردة بحيث لا يبقى من السيقان والأوراق إلى خطوط منحنية متتابعة تكرر بصورة لا نهائية وتعتبر رمزا للخلود، وقد تم استخدامها في المجوهرات التركمانية بغرض ملء المساحات الفارغة وتجميل سطح المشغولة بزخارف منقوشة مذهبة ومفرغة، وخاصة في حلي قبائل تيكي ويعكس تنوع هذا النوع من الزخارف في الحلي التركمان جانبا من تأثرهم بالزخارف الإسلامية. تم إعطاء أهمية متساوية للمساحة الإيجابية والسلبية

زخارف جبلية

"تشكل الزخرفة الجبلية جزءًا من قصة الخلق التركماني وهي مهمة لارتباطها السماوي بالأسلاف، فتمتلك كل قبيلة تركمانية جبلًا معينًا في منطقتهم مقدسًا، ويمكن لتلك القبيلة فقط صعوده" (http://www.metmuseum.org/toah)، وتصاغ على هيئة مثلثة في العديد من نماذج حلي التركمان مثل حاملات التمائم المثلثة Tomar، وحافظات المصحف .

الزخارف السماوية

"في المرحلة التالية من العبادة لدي المجتمعات القديمة ارتفع العقل بسلفه المعبود عن التمثل في حيوان على الأرض إلى تمثله في مظهر كوني أكبر، فكانت عبادته المخلصة للكواكب والنجوم إن هي إلا للأسلاف المقدسين" (القمني، 2021، ص 126) فوجدت أنظمة دينية لدى التركمان قدست الشمس والقمر والنجوم وارتبطت لديهم بالعديد من الأساطير، فنظر للشمس على انها رموزا للنور المشرق، وللطهارة والنقاء وللحظ والثروة، "وارتبط القمر بالمظاهر الأنثوية لاعتقادهم بأن هناك نوع من التزامن بين دورة القمر والحيض الأنثوي اللذان يستغرقا 28 يوما، واعتبر أيضا انه رمزا للموت والولادة والتجدد، لأن دورته تبدأ من هلال ثم بدر وتنتهي بمحاق، وأنه يملك قوة حقيقية للتأثير على حياة الإنسان وصحته النفسية والجسدية والتغيرات التي تحدث له" (https://www.scribd.com/document/3421156/turkmen-jewellery-legacy-of-the-amazons، بتصرف)، وتظهر رموز تلك

العناصر في الحلي التركمانية الدائرية كرمز للشمس والقمر وحولها الأحجار كنجوم ساطعة، بغرض ابعاد الأرواح الشريرة وحماية مرتديها.

الزخارف الهندسية

هي أشكال ابتعدت عن تمثيل الطبيعة عن طريق استخلاص الجوهر من الشكل الطبيعي وعرضه في شكل جديد، بهدف إحالة الفكرة المعنوية أو المضمون محل الصور العضوية أو الأشكال الطبيعية، تحمل دلالات رمزية منبثقة عن ترجمة حسية للطبيعة أو دلالات رمزية مرتبطة بالمعتقدات الفكرية ذات الطابع الديني، والتي تمثلت في الأشكال الدائرية والمربعة والمعينة والسداسية في المجوهرات التركمانية كعناصر ذات وظائف سحرية وقائية، فعلى سبيل المثال تميمة تشانجك Gandjik عبارة عن لوحة كبيرة تمثل مثلثين يشكلان معا معينا، وفقا للمعتقدات القديمة يرمز المثلث ذو الزاوية لأعلى لقوى الذكورة، المثلث ذو الزاوية للأسفل لقوى الأنوثة، واتصالهما معا يعطي رمزا لبداية حياة جديدة ، وتحفز وفقا لمعتقداتهم الحصوبة المرأة .

زخارف كتابية

كانت الثقافة الأسلامية ذات تأثير كبير في تأسيس تقليد نقش الكلمات العربية، والتي تمثلت لدى التركمان في زخرفة مشغولاتهم أو النقش على الفصوص التي ترصع بها مشغولات الحلي بكلمات عربية كلفظ الجلالة أو أسم سيدنا محمد أو في بعض الأحيان كلمات غامضة، لإعتقادهم أن تلك الكلمات والحروف تمتلك بركة وقدرة على الحماية من الأمراض وصد الأرواح الشريرة، والحفاظ على نقاء الأفكار، شكل (52).

شكل (52) تاج أواخر القرن 19 وأوائل القرن 2- فضة مفرغة، عقيق، فيروز- 17.8سم×18.7سم

نقلا عن: (Diba, 2011, p. 50)

الإطار التطبيقي للبحث:

تجربة البحث لطلابية

فاعتمادا على ما توصلت له الباحثة من نتائج تم استخلاصها من خلال دراسة الإطار النظري الذي عمد إلى رصد وتحليل القيم الجمالية والمفاهيم الفنية لصياغات الحلى التركمانية، حاولت الباحثة من خلال الجانب التطبيقي على العينة الطلابية تحقيق فرض الدراسة وهو استلهام صياغات معدنية معاصرة قائمة على جماليات حلى التركمانية تتسم بالمرونة والأصالة، وهو ما تسعى إليه أهداف التربية الفنية وهي:

- تنمية قدرة الطلاب على الإبتكار وإيجاد معالجات جمالية لصياغاتهم التشكيلية.
- زيادة وعي الطلاب لطرح رؤى غير تقليدية تتميز بالأصالة وطلاقة التعبير وتنوع طرق الأداء مع التأكيد على ذاتية الفرد.
- اعطاء الفرصة للطلاب للتجريب بإعتباره ممارسة فعالة للإكتشاف والإبتكار.

أولا: الخامات والأدوات وتقنيات تشكيل

ألواح نحاس أحمر وأصفر سمك 0.8مم ، أسلاك نحاس أحمر أقطار مختلفة مسحوب بمقاطع دائرية ونصف دائرية ومبططة ، مواسير نحاس أحمر متنوعة الأقطار، سلاسل ، قطر ، فضة لحام، تنكار،أحماض حفر، وأحماض تلميع.

مثقاب، منشار أركت، أسلحة معادن، أقلام ريبوسيه، مقص صياغة، زراديات صياغة بأشكال مختلفة، قصافة، خشتق، قرمة، دقماق، سندال كروي، حديد أستعدال، بوري لحام، مبارد بأشكال مختلفة، ماتور جلخ وتلميع.

التشكيل بالبارز والغائر، الحفر بالحمض، أساليب القطع (الشق - التثقيب – البرد – التفريغ – القص)، التقبيب، الثني والحني، الوصل المتحرك (بالذرد - السلاسل)، الوصل الثابت (لحام فضة)

ثانيا: أجراءات التجربة

قامت الباحثة بتطبق التجربة الطلابية على النحو التالي:

تم تطبق تجربة البحث على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية النوعية جامعة أسيوط، وعددهم 150 طالب، خلال التدريس لمقرر أشغال معادن (2) الترم الثاني للعام الجامعي 2018/ 2019م، ضمن اللائحة الدراسية والتي تنص في المحتوى التدريسي للمقرر على توظيف تقنيات تشكل المعادن ومعالجاتها السطحية في عمل مشغولات معدنية معاصرة.

وتمت التجربة على النحو التالي:

1- تمت التجربة في عدد 10 لقاءات بواقع لقاء أسبوعين وزمنه 6 ساعات وهو زمن الدراسة التطبيق الأسبوعي بلائحة قسم التربية الفنية لكلية التربية النوعية جامعة أسيوط.
2- تعريف الطلاب ثقافة ومعتقدات التركمان، وأهم أنماط ومصنفات وأشكال وزخارف حلي التركمان ما يرتبط بها من مفاهيم رمزية وجمالية.
3- تعريف الطلاب بتقنيات تشكل المعادن والمعالجات السطحية الخاصة بها وجمالياتها وبيان عملي لطرق الوصل واللحام.
4- اعطاء الطلاب الوقت للتجريب على الخامات المعدنية بهيئاتها المختلفة وعمل بعض الممارسات التجريبية من خلال أستخدام الأساليب التقنية المراد الطالب أن تقنها مثل (التفريغ – الدفع من الخلف- الحفر بالحمض – الوصل الثابت والمتحرك)

5- تهئة المناخ الإبداعي للطلاب من خلال إعطاء الطلاب الحرية في أختيار وصياغة مفردات التصمم المستلهمة من الحلي التركمانية، وأساليب التشكيل لصياغاتهم سعيا لتعدد الرؤى.
6- تم اتاحة الفرصة للطلاب للعمل بشكل فردي أو جماعي للتقليل من تكلفة الخامات.

نتائج التجربة الطلابية

وقد نتج عن هذه التطبيق العديد من الأعمال التي تعدت ال50 عملا ولعدم اتساع المجال لسرد جميع الأعمال تم اختيار المجموعة التالية منهم للعرض

المعالجة الإحصائية:

لتأكد من صدق فرض البحث قامت الباحثة بتقييم إجرائي موضوعي للمشغولات المعدنية ناتج التجربة الطلابية، عن طريق أعداد استمارة تحكيم ببنود ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع البحث، والتي تم عرضها على بعض الأساتذة المتخصصين في مجال أشغال المعادن والتربية الفنية*، لتقيم الأعمال وفقا الموازين الرقمية التالية:

ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
1	2	3	4	5

وقد تم تفريغ هذه الدرجات ومعالجتها باستخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي للبيانات واختبار T.Tsst من خلال برنامج SPSS لحساب الفرق بين متوسطي درجات الأعمال، وذلك بما يتوافق مع طبيعة التجربة والتطبيق العملي للبحث ونتج عن ذلك مجموعة من البيانات الإحصائية وقد تم عرضها بالترتيب كما في الجداول التالية.

جدول (1)

	بنود أستمارة التحكيم
1-	أستثمار الجمالي لزخارف الحلي التركمانية التراثية (الأدمية – الحيوانية – النباتية -.كونية..) برؤية معاصرة.
2-	تحقق الترابط بين عناصر المفردات في الصياغات برؤية معاصرة.
3-	أستثمار الأسس البنائية للحلي التركمانية برؤية معاصرة.
4-	تحقق ظهور الطابع التركماني في الصياغات.
5-	استثمار تنوع هيئات خام النحاس (شرائح -أسلاك – مواسير – قطر – سلاسل) في ايجاد حلول متنوعة للصياغات.
6-	ملائمة المعالجات التقنية لصياغة الشكلية والجوانب الوظيفية للمشغولة.
7-	أجادة أنهاء المشغولة وتشطيبها.

جدول رقم (2)

برنامج المشغولات المعدنية المقترحة	الأعضاء المحكمين	م1	م2	م3	م4	م5	م6	المجموع	النسبة المئوية	ترتيب الاعضاء
	1	30	31	31	28	29	30	149	85.1%	12
	2	29	28	31	30	29	30	147	84.0%	14
	3	27	30	32	32	28	32	146	83.4%	15
	4	32	32	32	31	30	32	158	90.3%	6
	5	32	32	32	31	30	28	150	85.7%	11
	6	32	31	30	30	29	29	151	86.3%	10
	7	30	32	34	35	32	29	140	85.1%	12
	8	34	30	32	35	32	29	167	95.4%	2
	9	30	31	34	32	28	29	152	86.9%	9
	10	29	31	30	30	30	31	151	86.3%	10
	11	31	29	30	30	30	31	151	86.3%	10
	12	29	30	30	30	27	34	146	83.4%	15
	13	35	35	34	35	34	34	173	98.9%	1
	14	33	33	32	31	31	32	161	92.0%	4
	15	31	31	30	31	28	28	148	84.6%	13
	16	31	34	33	34	31	32	161	92.0%	4
	17	32	31	31	34	34	32	162	92.6%	3
	18	33	32	31	31	30	32	157	89.7%	7
	19	28	30	28	28	28	29	143	81.7%	16
	20	30	31	30	30	33	29	143	85.1%	12
	21	32	32	31	30	28	30	157	89.7%	7
	22	29	31	31	31	28	30	149	85.1%	12
	23	30	31	31	33	31	31	155	88.6%	8
	24	31	32	32	32	31	32	159	90.9%	5
	المجموع	740	756	746	724	726		3692	87.9%	

وقد اتضح فيه التالي

درجات المحكمين للأعمال والمجموع والنسبة المئوية لكل عمل، والمجموع الكلي والنسبة المئوية الكلية وترتيب الأعمال حسب الدرجات، والتي كانت نتيجتها حصول العمل الثالث عشر على أعلى الدرجات والعمل التاسع عشر على أقلهم.

وقد اتضح فيه التالي

- المتوسط الحسابي للبنود وهو حاصل قسمة المجموع الكلي (3692) على عدد المحكمين (5) ثم على عدد البنود (5) يساوي (105.5).
- المتوسط الحسابي للدرجة وهي حاصل قسمة المتوسط الحسابي للبند (105.5) على عدد الأعمال (24) يساوي (4.4)،علما بأن الدرجة العظمي (5) درجات.
- النسبة المئوية ككل هي (87.9 %) وهي تشير لمدي تحقق فرض البحث وهي تشير لمدى تحقق فرض البحث ونجاح التجربة.

من خلال المعالجات الإحصائية تم اثبات صحة الفرض من خلال اتفاق آراء السادة المحكمين على أن التجربة التطبيقية للبحث نجحت بفارق كبير ونسبة (78.9 %) أي بتقدير ممتاز كنسبة كبيرة

* **لجنة التحقق من صدق بنود الإستمارة وتحكيم التطبيقات** :

1- ا.د/ عز الدين عبد المعطي - أستاذ أشغال المعادن المتفرغ بقسم الأشغال الفنية و التراث الشعبي- كلية التربية الفنية جامعة حلوان

2- ا.د/ زينب أحمد منصور - أستاذ أشغال المعادن المتفرغ بقسم الأشغال الفنية و التراث الشعبي - كلية التربية الفنية جامعة حلوان

3- ا.د/ وجدي رفعت فريد - أستاذ الأشغال االفنية بقسم االتربية الفنية - كلية التربية االنوعية جامعة أسيوط.

4- ا.د/ شريف مسعد عارف - أستاذ أشغال المعادن بقسم الأشغال الفنية و التراث الشعبي - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

5- ا.د/ عبير عفيفي - أستاذ أشغال المعادن بقسم الأشغال الفنية و التراث الشعبي - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

للتجربة وأن قيمة (ت) كانت دالة احصـائيا عند مسـتوى الدلالة (0.001)

نتائج البحث:

- الحلي التركمانية جميلة تتكون من قطع كبيرة من الفضـة مزينة بأحجار شـبه كريمة، صـيغت بعناية لمناسـبة جميع أجزاء الجسـم، وشكلت جزء لا يتجزء من ملابس نساء التركمان.
- تتميز الحلي التركمانية بتنوع استثنائي وأصالة، فهي تعكس العرق والعمر والاختلافات الاجتماعية وتعد مؤشـرا على الهوية العرقية ورمز للإنتماء القبلي، وهي جزء أسـاسـي من حياة أفرد القبيلة وتاريخ الأجداد، ومرأة عاكسة على إيمانهم العقائدي
- رغم وجود سـمات مشـتركة تجمع بين حلي قبائل التركمان الإ أنه يوجد اختلاف نسـبي بين حلي كل منطقة تبعا لاختلاف العادات والتقاليد الموروثة بكل قبيلة.
- الأنماط الزخرفية للحلي التركمانية اتسـمت بالبسـاطة والتجريد والإبتعاد عن محاكاة الطبيعة، ولها دلالات رمزية مرتبطة بالبيئة ومشتقة من بقايا المعتقدات الفكرية القديمة.
- تم ارتـداء الحلي التركمـانيـة من جميع أفراد المجتمع التركمـاني لاعتقادهم بالقوى السـحرية والوقائية والعلاجية للحلي والقدرة التي تمتلكها لدرء كل أشكال الشر وجلب الخير والصحة والخصوبة لمرتديها.
- أمكن الوصول لحلول تصميمية وصياغات تشكيلية معاصرة ذات رؤية جمالية قائمة على الجماليات المستخلصة من الحلي التركمانية.
- تم الأسـتفادة من النظم الإنشـائية لصـياغات الحلي التركمانية وتوظيف الأسـاليب التقنية والمعالجات السـطحية لصـياغة المعادن في اثراء وتنوع الهيئات العامة للتطبيقات العملية، وإيجاد حلول متنوعة من خلال التجريب بخامة النحاس.

توصيات

- توصـي االباحثة بضـرورة الاهتمام بالفنون التراثية العالمية التي لم يسـبق درسـتها بشـكل يتوافق مع محتواها بما تحمله من قيم ومعتقدات وافكار وجماليات.
- أهمية القاء الضـوء على اسـتلهام أعمال فنية قائمة على جماليات الفنون التراثية واسـتثمارها بما يتماشـى مع الفلسـفة الفنية المعاصـرة مما يضـفي على العمل الفني قيم تجمع بين الأصـالة والمعاصرة.
- الحفاظ على التراث القومي وتوثيق نتاجة المادي كالمشـغولات الفنية والعمارة والادب وغيرها من الفنون المادية، والنتاج الغير مادي كالميثولوجيا وراء الرموز المسـتخدمة في صـياغة تلك المشغولات والحكي والقصص والعادات والتقاليد المتوارثة.

قائمة المراجع

1. القمني، سـيد. (2021) .*الأسـطورة والتراث: محاولة فهم* . (ط2). القاهرة: مؤسسة هنداوي للنشر.
2. الديك، إحسان. (2010). أسطورة النسر والبحث عن الخلود في الشعر الجاهلي .مجلة دراسـات العلوم الإنسـانية والاجتماعية. مجلد 37. العدد 2. عمان: الجامعة الأردنية.
3. عبد الحميد، شـاكر. (2001). التفضـيل الجمالي: دراسـة في سيكولوجية التذوق الفني. سلسلة عالم المعرفة عدد 267. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت.
4. عطية، محسـن محمد. (2010).الفن الجمال في عصـر النهضـة. عالم الكتب. القاهرة.
5. محمدی, رامونا. (1388). لباس و زیورآلات قوم ترکمن. تهران, ایران: جمال هنر.
6. Cutsem, Anne van. (2005). A World of Head Ornaments: Africa, Asia, Oceania, America from the Ghysels Collection. Skira.
7. Diba, Layla. S. (2011). Turkmen Jewelry Silver Ornaments from the Marshall and Marilyn R. Wolf Collection. Now York: Metropolitan Museum of Art.
8. Eliade, Mircea. (2020). Shamanism: Ancient Techniques of Ecstasy. (2nd, Ed., & W. R. Trask, Trans.) (US): Princeton University Press.
9. Gholi, Ahmad & Masoud, Ahmadi. (2017, May 5). A picture of the eastern Turkmen trips in Writing Western travel in the nineteenth century. Journal of Applied Linguistics and English Literature, Vol. 6No. Australian International Academic Center, Australia.
10. Kalter, Johannes. (1984). The art and crafts of Turkestan. London: Thames and Hudson.
11. Matofi, A. (2004). History, culture and art of Turkmen (1st ed.). Tehran: Community of cultural.
12. Noruzi, Hossein. & Kermani, Imanzakariai. (2015). Concepts of Motifs in Culture: a Review of the Jewelry of Turkmen Women. The Chitrolekha Journal on Art and Design, Vol. 5 No. 2; Isfahan University of Art.
13. Star, Rene van. (2008). Ethnic Jewellery: From Africa, Asia and the Pacific Islands. Amsterdam, Netherlands: Pepin Press Art Book.
14. Rudolph, Hermann. (1984). Der Turkmenenschmuck: Sammlung Kurt Gull ; Museum Rietberg Zürich, Haus zum Kiel, 21.9.1984 -17.2.1985 ; Museum für Völkerkunde, Berlin, Staatl. Museen Preuss. Kulturbesitz, 9.3. - 12.5.1985. Hansjörg Mayer.
15. Seiwert, Wolf-Dieter.(2009). Jewellery from the Orient: Treasures from the Bir Collection, Arnoldsche Art Publishers.
16. Басилов, В. Н. (1986). Древние обряды, верования и культы народов Средней Азии: историко-этнографические очерки. АКАДЕМИ НАУ СССР: Издательств Наука.
17. Васильева, Ю. П. (1973). Туркменские женские украшения (Опыт картографирования). Советская этнография.
18. Сычева , Н. С. (1984). Ювелирные украшения народов Средней Азии и Казахстана XIX-XX веков из собрания Государственного музея искусства народов Востока. Москва: Советский художник.
19. Antique Turkmen Jewellery. (2023, April 14). Retrieved from Brian MacDonald Antique Rugs & Carpets:
20. https://www.brianmacdonaldantiquerugs.co.uk/stock.asp?t=category&c=Antique%20TURKMEN%20Jewellery
21. Christine. (2008, 6 16). Turkmen jewellery; legacy of the amazons. Retrieved from scribd.[online] Available at:
22. https://www.scribd.com/document/3421156/turkmen-jewellery-legacy-of-the-amazons
23. Collectible Old Turkmen Tekke Pendant (Gonjik) - SIGNED, (2023), .[online] Available at: https://www.tribalmuse.com/oldturkmensilvergonjikkecklace-unusualcollectibletribaljewelry-1.aspx
24. Davies, Katie Marie.(2018). treasures travel abroad for the first time. Retrieved from NEW EAST DIGITAL ARCHIVE

25. https://www.new-east-archive.org/articles/show/9907/turkmenistans-bronze-age-treasures-travel-abroad-first-time
26. EXHIBITS_TurkomenBreastplate, (January 13, 2014), McClung Museum of Natural History & Culture: https://mcclungmuseum.utk.edu/exhibits_turkomenbreastplate/
27. Epartment of Islamic Art. (2000). Turkmen Jewelry- In Heilbrunn Timeline of Art History. Retrieved from The Metropolitan Museum.[online] Available at:
28. http://www.metmuseum.org/toah/hd/turk/hd_turk.htm
29. Price, Steve. (2010, July 17). Vintage Fashions from Around the World. Retrieved from word press: https://rjohnhowe.wordpress.com/2010/08/16/steve-price-on-vintage-fashions-from-around-the-world/
30. Turkman jewellery, (2020), Ethnic Adornment .[online] Available at:
31. https://www.ethnicadornment.com/portfolio-items/turkoman-tekke-frontal-plate
32. Turkmentorg. (2014, March). Retrieved from Along Silver Tracks, Turkmen silver ornaments of the XIX – early XX centuries, .[online] Available at:
33. http://turkmentorg.ru/data/documents/along_silver_tracks_album_of_turkmen_jewelry.pdf
34. Галиева, Т. (2014 г, декабря 9). ТУРКМЕНСКИЕ ЮВЕЛИРНЫЕ УКРАШЕНИЯ. Retrieved from КУЛЬТУРНОЕ НАСЛЕДИЕ НАЦИИ:
35. https://tatturkmen.tatarstan.ru/jewelery.htm
36. Круг Света, (2007 г, Августа 28). [online] Available at:
37. https://www.vokrugsveta.ru/vs/article/5320/
38. Туркменские национальные украшения. (2016). Retrieved from raretes:
39. http://raretes.ru/turkmenskie-nacionalnye-ukrasheniya/

العمل رقم (1) 20سم× 20سم
أحمد سعد محمد

العمل رقم (2) 15سم× 23سم
حواج ميلاد فخري

العمل رقم (3) 18سم×21سم
محمود أحمد بدر

العمل رقم (4) 19سم×30سم
جهاد شعبان حامد
حسناء حسن عبد الجليل

العمل رقم (5) 15سم×30سم
ماريا منصور عيسى
مريم غندي سمعان

العمل رقم (6) 17سم× 30سم
رحاب خلف هدية

العمل رقم (7) 15سم×23سم
هالة محمد نفادي

العمل رقم (8) 16سم×27سم
شريهان بدر عباس
إسراء محمود مصطفى

العمل رقم (9) 15سم× 29سم
أمل فتحي محمد
آلاء أشرف عبد الكريم

العمل رقم (10) 13سم× 26سم
مريم أحمدعلى
داليا عادل محمد

العمل رقم (11) 16سم×23سم
ماجدة عادل جمال
أسماء موسى عبد العظيم

العمل رقم (12) 12سم×22سم
إريني لطفي ناشد

العمل رقم (13) 16سم× 22سم
مارينا رائف عدلي

العمل رقم (14) 16سم× 24سم
مارينا ناجي لويس
أوديت سليم نجيب

العمل رقم (15) 12سم×20سم
ألاء محمد عباس

العمل رقم (16) 20سم× 65سم
رجاء مقبل وهيب
ماري كمال يوسف
كرستينا بخيت ماكين
ماري سهير صدقي

العمل رقم (17) 11سم× 30سم
رحاب صلاح عبد المنعم

العمل رقم (18) 14سم× 30سم
إسراء عبدالله محمد
مروة كمال خالد

العمل رقم (19) 12سم× 23سم
ماري كمال يوسف
صموئيل لمعي حبيب

العمل رقم (20) 14سم×28سم
ميلاد صلاح صليب
أمير مدحت عبد الصابور
كيرلس صابر سيحة

العمل رقم (21) 12سم× 22سم
أحمد عبد الفتاح أحمد

العمل رقم (22) 17سم×25سم
اية محمد عبد الله

العمل رقم (23) 13سم× 20سم
رضوى خالد أحمد

العمل رقم (24) 15سم×30سم
منار عصام الدين
نورهان أحمد محمد
مصطفى رمضان عبد الحافظ

رقم (25) معرض "جمالايات حلي التركمان"
طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط
العام الجامعي 2018 – 2019

الجدول الثالث

درجات البنود ومجموع المتوسطات										
المحكمين / البائد	م1	م2	م3	م4	م5	أعلى تقدير ممكن للبند 120 وأقل تقدير 24	المجموع	أعلى تقدير ممكن للبند 600 وأقل تقدير 120	المتوسط	النسبة المئوية
1	107	110	109	107	105		538		107.6	89.7%
2	111	111	110	105	107		544		108.8	90.7%
3	107	109	107	104	103		530		106	88.3%
4	106	110	108	103	105		532		106.4	88.7%
5	98	101	100	101	98		498		99.6	83.0%
6	107	108	107	104	105		531		106.2	88.5%
7	104	107	105	100	103		519		103.8	86.5%
المجموع	740	756	746	724	726	600	3692		738.4	87.9%
متوسط المحكمين	105.7	108.0	106.6	103.4	103.7	المتوسط الحسابي الكلي للبنود				105.5
متوسط الدرجة	4.4	4.5	4.4	4.3	4.3	المتوسط الحسابي الكلي للدرجة				4.4
النسبة المئوية	88.1%	90.0%	88.8%	86.2%	86.4%	النسبة المئوية				87.9%